التنميط الجنسي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أغنى وأخصب مراحل النمو في حياة الإنسان، إذ يحصل فيها تقدم نمائي كبير في مختلف الأوجه، ويبدأ الطفل تبعاً لذلك باكتساب التوافق الصحيح مع نفسه ومع بيئته، ويتشرب من محيطه قواعد وأسس السلوك الاجتماعي، ويضبط انفعالاته وفقاً لهذه القواعد، وفضلا عن ذلك فإن هذه المرحلة تعد مرحلة بناء للمفاهيم واكتساب المهارات وإثراء الخبرات الحياتية المحيطة به.(الحلو، ٢٠٠٩م)

ولذلك من المهم أن تولي الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة اهتماما خاصاً بموضوع الطفولة لكونها تمثل مرحلة جوهرية في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها ملامح شخصيته – حسب الدراسات النفسية التحليلية–، وتظهر أهم قدراته واستعداداته، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل.(عتروس، ٢٠١٤م)

ومع نمو الطفل تبدأ أهمية الجنس في الظهور، ويتخذ أهمية كبيرة في نظر الآباء والمربين، فهم يشجعون الذكر أن يسلك بطريقة معينة، والأنثى أن تسلك بطريقة أخرى، وفقاً لما يحدده المجتمع من دور لكل منهما، وذلك بتدعيم كل منهما وتشجيعه على تقليد النموذج الصواب والمناسب لجنسه، وعقابه إذا قام بتقليد النموذج الخطأ والمخالف لجنسه، وتعرف هذه الأدوار بأنها تلك الأدوار المرتبطة بجنس الفرد بيولوجياً، أو الأدوار الجنسية. (محمد، ٢٠٠٨م)

وبالتالي فإن إجادة الطفل لدوره الجنسي المرتقب يفضي إلى شعوره بالرضا عن نفسه، كونه يتصرف بطريقة ترضي أقرانه عنه، فضلاً عن تجنب حالات السخرية والنقد التي توجه إليه، نتيجة خرقه لقواعد الدور الجنسي المتفق عليها. (حسن، ٢٠١٠م)

وقد تظهر بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال نتيجة حدوث مشكلة اضطراب الدور الجنسي عندما تظهر أدوار جنسية غير معتادة على نحو متطرف وجامد، أي عندما تظهر لدى الأولاد سلوكيات أنثوية متطرفة ولدى البنات سلوكيات ذكرية (الميوعة عند الذكور والاسترجال والخشونة عند الإناث)، وإن هذا السلوك مقترن بارتفاع مستوى القلق، وانخفاض اعتبار الذات، وتدني التقبل الاجتماعي للطفل، وبالتالي كما أكد ركرز وليفز (Rekers &Lavas) أنه يصبح من الصعب إحداث تعديلات جوهرية في الدور الجنسي أو الهوية الجنسية أو التنميط الجنسي بعد سن ثلاث

سنوات حيث أن جذور مشكلة انحراف الدور الجنسي سوف تظهر في سلوكيات الأطفال الأكبر سناً الذين يستمتعون بارتداء ملابس الجنس الآخر. (السواد، ٢٠٠٩م)

ويرى المختصون الذين يعملون في مجال علم النفس التربوي أن التنميط الجنسي له تأثير على ظهور بعض المشكلات السلوكية مثل القلق والضغوط والاكتئاب والاضطراب لدى الأفراد.

وتشير بعض الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بالمشكلات السلوكية والتعرف عليها وتعديلها في مرحلة الطفولة، لما لها من الأثر في تكوين شخصية الطفل المستقبلية. (عز الدين، ٢٠١٢م)

كما أشارت عمر (٢٠٠٧م) في دراستها إن جميع الأطفال يمرون بفترات من الصعوبات السلوكية، فقد أظهرت نتائج دراسة النمو في كاليفورنيا أن متوسط معاناة كلاً من الذكور والإناث من المشكلات في أي وقت خلال مرحلة الطفولة تتراوح ما بين خمس إلى ست مشكلات.

وتوصلت بعض الدراسات إلى أن المشكلات السلوكية شائعة جداً في مرحلة الطفولة لدرجة أنه يمكن اعتباراها عامة اضطرابا، ولكنها تصبح خطيرة إذا أتسمت بالثبات والحدة والاستمرارية إلى ما بعد العام الرابع. (السلمي، ٢٠١٣م) وتظهر مدى خطورتها في المراحل العمرية التالية.

وقد ذكر عكاشة وعكاشة (٢٠١٠م) كما ورد في دراسة العنزي (١٤٣٥ه) أن من أعراض اضطراب الهوية أن الفتيات يتخذن رفاقاً من الذكور، ويبدين اهتماما بالرياضة واللعب العنيف، ولا يبدين الاهتمام باتخاذ الأدوار النسائية مثل: لعبة الأمهات والآباء أو لعبة البيت.

هذا ما أكدته دراسة حميد (١٤٣٤هـ) وفقاً لما أوردته العنزي (١٤٣٥هـ) في دراستها أن اتفاقا شديد بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي أدت إلى المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتمثلة في التقليد السلبي، كما توصلت إلى أن هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تؤدي إلى المشكلات السلوكية المتمثلة في التشبه بالرجال.

ومما لا شك فيه أن العناية بالطفل في هذه المرحلة الحرجة من جميع جوانب النمو المختلفة كالصحية والمعرفية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية قد تضمن لنا في المستقبل فرداً منتجاً ومتوافقاً في مجتمعه، كما أن توفير متطلبات هذه المرحلة والكشف عن مشكلات الطفولة بشكل عام والسلوكية بشكل خاص ومعالجتها في هذه المرحلة يعد تدخلاً مبكراً، يساهم في التقليل من تفاقم حجم المشكلات وحدتها، خاصةً إذا رافق ذلك إقامة برامج تثقيفية لأولياء الأمور والمدرسين عموماً.(الهاجري، ٢٠١٤م)

وفي ضوء ما سبق سوف تهتم الدراسة الحالية بدراسة الدور الجنسي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، كدراسة لم يتم التطرق لها من قبل –على حد اطلاع الباحثة– ومن ثم التوصل إلى توصيات تساهم في خفض أو الحد من مشكلات الأطفال السلوكية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

توصلت نتائج دراسة البشر(٢٠٠٧م) إلى وجود أعراض اضطراب الهوية الجنسية بصورة أكثر شدة لدى الإناث عنه في الذكور، وتوصلت أيضاً إلى أن المصابين باضطراب الهوية ذكوراً وإناثاً يعانون جميعاً من مفهوم الذات السلبي والشعور بالخزي.

وبناء على ما أورده عكاشة (١٩٩٢م) فيما ذكر في دراسة السواد (٢٠٠٩م) أن اضطراب الهوية الجنسية يبدأ عادةً أثناء مرحلة الطفولة المبكرة قبيل سن الرابعة وحتى سن السابعة من العمر، و إن الأساس في تشخيص هذا الاضطراب يحدث قبل سن البلوغ، وهو الأكثر شيوعاً في الأولاد عنه في البنات، وتشمل مظاهر الاضطراب في إصرار الطفل على أنه من الجنس المعاكس لنوع جنسه أو في رغبته الشديدة والمستمرة في التحول إلى غير نوع جنسه.

إن الأولاد الذين يعانون من اضطراب الهوية الجنسية يتكلمون بطريقة ناعمة ويتصرفون في جميع أمور حياتهم كأنهم إناث وتكون علاقتهم بوالديهم ضعيفة جداً، وبعض الذكور يحاولون معالجة أنفسهم عن طريق تعاطي المزيد من الهرمونات حتى يصبحوا شبيهين بالجنس الآخر، وتكثر عندهم فكرة الانتحار والتعاطي والذي يدل على إصابتهم بالاكتئاب وبشعور داخلي من الخزي، أما الأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب فعادةً ما يظهرون اضطرابات مثل قلق الانفصال أو القلق العام ولديهم أعراض الاكتئاب.(البشر، ٢٠٠٧م)

وبما أن مرحلة الطفولة أساس تكوين الشخصية، فإنه إذا كانت سنوات الطفولة سوية، كان الشخص في مراهقته وشبابه سوياً، وبالعكس تسهم مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية في المراهقة والرشد، وتعتبر المشكلات السلوكية من أبرز مظاهر السلوك اللاسوي التي تسود عند الأطفال في مرحلة الطفولة. (معمرية، ٢٠٠٧م)

ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة ودورها في تكوين شخصية الفرد فيما بعد، حيث أن لها دور كبير في توافق الإنسان في مرحلة المراهقة والرشد، فقد أدرك العلماء أهمية دراسة المشكلات السلوكية للطفل وعلاجها في سن مبكرة قبل أن يستفحل ويؤدي لانحرافات نفسية وضعف في الصحة النفسية في مراحل العمر التالية وقد تبين من بعض الدراسات أن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في

الطفولة فمعظم المراهقين والراشدين سيئي التوافق، تعساء في طفولتهم، كثيري المشاكل في صغرهم.

وحسبما ذكره بهادر (٢٠٠٢م) كما أشارت إليه شريف (٢٠٠٧م) فإن مرحلة الطفولة تسمى فترة العمر المشكل أو عمر المتاعب والتفاعل مع أطفال هذه المرحلة، وتزداد هذه المشكلات عاماً بعد آخر، حتى يصبح السلوك المشكل أكثر توقعاً من السلوك الطبيعي، وذلك كلما اقترب الطفل من نهاية هذه الفترة، عندها يبدأ الإطار العام لملامح شخصيته في التبلور والتميز والوضوح.

ومن خلال قراءات الباحثة في الأدب النظري عن اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقين والراشدين، وأن هذا الاضطراب له جذور في مراحل الطفولة، وأن التنميط الجنسي في هذه المرحلة يعد من أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي، هذا ما أكده إبراهيم (٢٠١١م) في دراسته أن تعلم الدور الجنسي يتم منذ الطفولة، حيث يتسم الذكور بالسيطرة والعدوان والاستقلال والتنافس والنشاط، في حين تتسم الإناث بالسلبية والخضوع والاعتماد وعدم التنافس والطاعة، فقد وجدت الباحثة أن بعض الدراسات تناولت التنميط الجنسي، وبعضها تناولت المشكلات السلوكية، والذي بدوره ولد الإحساس لدى الباحثة بأن هناك علاقة بين التنميط الجنسي والمشكلات السلوكية لدى أطفال هذه المرحلة، حيث أن هذه الدراسات لم تولِ أهمية كبيرة للبحث في علاقة أبعاد التنميط الجنسي بأبعاد المشكلات السلوكية والتيِ تعتبر المؤثر الكبير في سلوكيات الأطفال.

وكون الباحثة تعمل في مجال الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام، وفي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، لاحظت بعض السلوكيات بين التلميذات، والتي تشير إلى اضطراب التنميط الجنسي لدى بعض الأطفال، كظهور بعض السمات الشخصية الذكورية لدى الإناث.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين درجات التنميط الجنسي بأبعاده ودرجات المشكلات السلوكية بأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة؟ وينبثق من السؤال الرئيس للمشكلة الأسئلة الفرعية التالية:

- مامستوى التنميط الجنسي لدى عينة الدراسة؟
- ما أكثر أبعاد التنميط الجنسي شيوعا لدى عينة الدراسة؟
- مامستوى المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة؟
- ما أكثر أبعاد المشكلات السلوكية شيوعا لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الصف الدراسي- المستوى التعليمي للوالدين- الحالة الإجتماعية للوالدين -المستوى الإقتصادي للأسرة- الحالة المهنية للأم)؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الصف الدراسي- المستوى التعليمي للوالدين- الحالة الإجتماعية للوالدين -المستوى الإقتصادي للأسرة- الحالة المهنية للأم)؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في التعرف على:

- العلاقة بين التنميط الجنسي والمشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة.
- مستوى التنميط الجنسي لدى عينة الدراسة.
- أكثر أبعاد التنميط الجنسي شيوعا لدى عينة الدراسة.
- مستوى المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة.
- أكثر أبعاد المشكلات السلوكية شيوعا لدى عينة الدراسة.
- الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الصف الدراسي- المستوى التعليمي للوالدين- الحالة الإجتماعية للوالدين -المستوى الإقتصادي للأسرة- الحالة المهنية للأم- ترتيب التلميذة بين أخوتها).
- الفروق بين متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقا لمتغيرات (الصف الدراسي- المستوى التعليمي للوالدين- الحالة الإجتماعية للوالدين -المستوى الإقتصادي للأسرة- الحالة المهنية للأم- ترتيب التلميذة بين أخوتها).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محورين أساسين هما الأهمية:

- **النظرية:** تتحدد أهمية الدراسة النظرية فيما يتوقع أن تضيفه إلى الأطر النظرية من مادة علمية تساعد الباحثين في مجال التنميط الجنسي وعلاقته بالمشكلات السلوكية من خلال ما يلي:
  - تعتبر هذه الدراسة إثراء للمعرفة النظرية للبحوث حول التنميط الجنسي.
  - تعد هذه الدراسة امتداد للدراسات المتعلقة بالمشكلات السلوكية الخاصة بالتلميذات.

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية عينتها، وهي مرحلة الطفولة، ولما لهذه المرحلة من أهمية في تكوين شخصية الطفل وما تعكسه على سلوكه وتصرفاته واتجاهاته وتكوينه النفسي بقية حياته.
- الإسهام في مجال لم ينل اهتماما كافياً بالنسبة للدراسات المتعلقة بمرحلة الطفولة، حيث أن النتائج تقدم توصيات تربوية تسهم في توعية الوالدين والمعلمات والمهتمين بتربية الطفل لهذه المشكلات ليس لأنها تعوق نمو الأطفال وتقدمهم بل لأنها لا تنتهي عند سن معينة وبالتالي تنعكس آثارها السلبية على المجتمع.

- **التطبيقية:** ترتكز أهمية الدراسة التطبيقية في تفعيل نتائجها لطرق وإستراتيجيات مختلفة وتكمن الإجراءات التطبيقية في الأمور التالية:

- قد تفيد الدراسة الحالية المشرفات التربويات على مدارس المرحلة الابتدائية لإعداد دورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية عن طرق وإستراتيجيات التدريس الحديث للتلميذات مثل التعلم التعاوني والتعلم النشط.
- قد تساعد هذه الدراسة العاملين في المجال التربوي والنفسي والصحي والاجتماعي على توضيح أهمية الاهتمام بتلميذات المرحلة الابتدائية بإعداد فيديوهات توعوية للأمهات لخفض المشكلات السلوكية لدى التلميذات.
- قد تفيد نتائج الدراسة وزارة التعليم بتقديم برامج تربوية خاصة لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الإرشاد التربوي للتعرف على المشكلات السلوكية المتعلقة بالتلميذات في هذه المرحلة.
- من الممكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية العاملين في التوجيه والإرشاد من مشرفات ومرشدات، لعمل دليل إرشادي يمكن الرجوع إليه للتعامل مع التلميذات وتطبيقه في البرنامج اليومي لتلميذات المرحلة الابتدائية.
- قد تفيد الدراسة المعلمات والأمهات لتفهم التلميذة بصورة صحيحة ومتابعة نموها ودراسة مشكلاتها اليومية في المدرسة والبيت عن طريق عمل مطويات من قبل المرشدات التربويات لنشر الوعي في مراكز الحي.
- من المحتمل أن تسهم النتائج في تنمية الإرشاد الأسري، حيث توفر نتائج الدراسة المعلومات للمرشدة والذي بدورها يمكنها التنسيق مع الوالدين عن طريق الندوات والاجتماعات لبحث أمور تخص التلميذة والمشكلات التي ستعاني منها.

- قد تساعد الدراسة المشرفات التربويات على إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية لتنمية المهارات الأساسية لديهن في اكتشاف ومواجهة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى تلميذات هذه المرحلة.

مصطلحات الدراسة:

- **التنميط الجنسي:**

هو مجموعة من التوقعات المنظمة لأنواع السلوك والأنشطة التي تعتبر ملائمة ومرغوبة لأي من الذكور و الإناث في ثقافة معينة.(إبراهيم، ٢٠١١م) و أبعاده هي:

- مواقف العمل المنزلي. عرفها عبد الفتاح (١٩٨٤م) كما ورد في الضلاعين (٢٠٠٨م) هي الأعمال والأنشطة التي تقوم به المرأة (التلميذة) ويمكن تقديره بقيمه مالية.
- مواقف اللعب: هي تلك الظروف والمواقف التي يمر بها اللاعب (التلميذ) خلال الموقف التعليمي أو التنافسي والتي تتطلب أن يسلك سلوك يتناسب مع الموقف.(عبد الله، ٢٠٠٤م)
- مواقف التنشئة: هي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلاً، فمراهقاً، فراشداً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (ولي أغا، ١٩٩٧م)

- **التعريف الإجرائي للتنميط الجنسي:** تتبنى الباحثة التعريف الإجرائي لإسماعيل (١٩٨٦م) كما ورد في إبراهيم (٢٠١١م) الذي أشار أن التنميط الجنسي يقصد به تحديد الدور الجنسي، أي تنمية السلوك لدى الطفل بما يتناسب مع جنسه فيكتسب الطفل صفات الذكورة وتكتسب البنت صفات الانوثة، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة على مقياس التنميط الجنسي في مرحلة الطفولة (إبراهيم، ٢٠١١م) والمستخدم في الدراسة الحالية.
- **المشكلات السلوكية:**

ذكر كاشف (٢٠٠٤م) كما ورد في الجبالي (٢٠٠٩م) أنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة وتتميز بالتكرار والحدة ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد التي يتطلب التدخل العلاجي وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين وأبعاده هي:

- **المشكلات المنزلية. هي العقبات أو المشكلات التي تشعر بها معلمات وتلميذات المدرسة بدرجة معينة ويعتقدن أنها تقلل من فاعلية الواجبات البيتية وتعيق من تحقيق الأهداف المنشودة منها.(أبو علي، ٢٠٠٢م)**
- **مشكلات العلاقة مع الرفاق:.هي المشكلات التي تواجه الطالب مع زملائه في المدرسة ممن يشترك معهم في الميول والرغبات والأهداف، والرفاق يشكلون جماعة لا يقل عدد أعضائها عن اثنين.(أبو زويد، ٢٠١٠م)**
- **مشكلات سلوكية. عرفتها العناني (٢٠٠٠م) كما ذكرت إبراهيم (٢٠٠٦م) أنها استجابات الطفل بطريقة غير ملائمة أو غير مقبولة اجتماعيا وتصير مشكلات إذا كثرت الاستجابات غير الملائمة أو زادت حدتها وحالت بين الطفل وبين أن يؤدي وظائفه بشكل مطلوب ويعد السلوك مشكلاً عندما يعبر عن سوء التكيف النفسي والاجتماعي.**
- **اللزمات العصبية: هي عبارة عن حركات عصبية لا إرادية عند الطفل، تحدث فجأة ولفترة محدودة، وكثيراً ما تظهر في أحد الأطراف العلوية أو الوجه، أو تكرار بعض الأصوات عنده. (عبد اللاوي، ٢٠١١م)**
- **مشكلات مدرسية. هي تلك المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسيه وزملائه ومدى تكيفه معهم، وبالمواد الدراسية وكذلك المشكلات المتعلقة بطريقة التحصيل والمذاكرة والامتحانات. (عقل، ١٤١٩هـ)**

- **التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية: تعرف إجرائياً أنها جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصورة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الإجتماعية وتكون غير مقبولة إجتماعياً، وتستوجب تقديم النصح والإرشاد من المختصين للتغلب عليها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ الذي ينتمي إلى عينة الدراسة حسب أبعاد المشكلات السلوكية في مقياس قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الأطفال (عبد اللاوي، ٢٠١١م) والمستخدم في الدراسة الحالية.**

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت التنميط الجنسي:

- **أجرت القرجتاني وآخرون (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى معرفة التنميط الجنسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأب وكان عددهم ١٠٤ طفل واستخدمت الباحثة أداة لقياس التنميط الجنسي وأداة لقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتحددت عينة الدراسة بالتلاميذ الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات وفي الصف الأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي ممن فقدوا**

آباءهم فقد توصلت النتائج إلى الدور المهم والفاعل الذي تؤديه البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته فضلا عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية.

- أما دراسة إبراهيم، أحمد(٢٠١١م) فهدفت إلى التعرف على طبيعة الفروق في مستوى التنميط الجنسي بين أبناء الأمهات العاملات (كامل- جزئي) وغير العاملات، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بن الجنسين في مستوى التنميط الجنسي، وقد بلغ عدد العينة (٩٠) طفلاً من أطفال المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين ٦-٩ سنوات منهم (٢٨) طفلا غائبي الأب و (٦٢) طفل حاضري الأب، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي للأطفال كما يقيسه مقياس التنميط الجنسي للأطفال بين أطفال الأمهات العاملات دوام كامل وأطفال الأمهات العاملات نصف دوام وذلك لصالح الأمهات العاملات نصف دوام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي للأطفال بين أطفال الأمهات العاملات دوام كامل وأطفال الأمهات غير ذلك لصالح أطفال الأمهات غير العاملات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أطفال الأمهات غير العاملات مقارنةً بأطفال الأمهات العاملات دوام كامل أو نص دوام.
- هدفت دراسة حسن (٢٠١٠م) إلى التعرف على أثر غياب الأب على التنميط الجنسي للأطفال الذكور، حيث بلغ حجم العينة ٥٠ طفل تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة، وأثبت الدراسة إلى أن الحرمان من الأب سواء في مراحل مبكرة أو متأخرة لا يؤثر على الدور الجنسي للأطفال الذكور، كما توصلت إلى أن الأم بوصفها بديلاً عن الأب الغائب تؤدي إلى خفض التنميط الجنسي لدى الأطفال، وأن التنميط الجنسي للأطفال الذكور الذين فقدوا أبائهم كان منخفضاً مقارنةً بأقرانهم حاضري الأب.
- أما دراسة ماريا وإليزابيت (٢٠٠٧م) Maria & Elisabetta هدفت للتحقق من معرفة الأطفال الإيطاليين للصورة النمطية بين الجنسين، حيث كانت عينة الدراسة ٦٨ طفلة و٦٨ طفل أعمارهم ما بين ٨ إلى ١٢ سنة أظهرت النتائج أن الأطفال الأولاد يميلون إلى ألعاب التكنولوجيا والحرب والبناء بينما يملن الإناث إلى ألعاب المطبخ والعروسة، كما أظهرت أن الذكور يتصفون بالعدوانية البدنية واللفظية والسيطرة والهيمنة بينما تتصف الإناث بالتعاون والحياء والرقة.
- هدفت دراسة نادر (٢٠٠٥م) إلى الكشف عن أثر نمط الدراسة في المدارس المختلطة في مفهوم الدور الجنسي لدى الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي، وعما إذا

كان ثمة فروق دالة إحصائياً التنميط الجنسي بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طلاب، (١٠١) من الذكور، (١٠٥) من الإناث من طلبة الصف الثالث الثانوي العام في مدارس محافظة السويداء، قسمت العينة إلى قسمين على أساس نمط المدارس مختلطة وغير مختلطة، وتمت المقارنة بين الطلبة وفقاً لنمط المدرسة والجنس، وأسفرت النتائج عن أن نمط الدراسة (مدارس مختلطة وغير مختلطة) قد أثر بالضرورة في عملية التنميط الجنسي لدى الطلبة، حيث أرتفع مستوى التنميط الجنسي التقليدي لدى طلبة المدارس غير المختلطة، الذكور والإناث بالمقارنة مع طلبة المدارس المختلطة، وأن مستوى التنميط الجنسي التقليدي يرتفع غالباً لدى الذكور بالمقارنة مع الإناث، وأن الاختلاط في المدرسة بين الجنسين يحد من وجود الفروق الكبيرة في مفاهيم الدور الجنسي التقليدي لدى كل من الذكور والإناث.

ثانياً: دراسات تناولت المشكلات السلوكية:

- هدفت دراسة الهاجري (٢٠١٤م) إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال الروضة من الفئة العمرية ٣-٦ سنوات من وجهة نظر معلمات الروضة في مملكة البحرين وبلغت عينة الدراسة ٤٨٩ معلمة توصلت النتائج إلى أن مشكلة تشتت الانتباه في المرتبة الأولى وكان حجم هذه المشكلة هو ٢٤,٣٤% وجاءت مشكلة فرط الحركة والاندفاعية في المرتبة الثانية وكان حجمها ٢٢,١٠% أما مشكلة العدوان فقد جاءت في المرتبة الثالثة ٢١,٨٨% وهذه المشكلات جاءت متفقة مع المشكلات الأكثر شيوعا في كثير من البلدان وإن اختلفت في ترتيبها، كما أشارت الدراسة إلى أن هذه المشكلات السلوكية الثلاث أكثر شيوعاً لدى البنين مما هو الحال لدى البنات، ومن ناحية أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الثلاث في المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً في مملكة البحرين.
- أما دراسة سيبل (Sibel Y,2014) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الجنس والخصائص المزاجية للأطفال ما بين (٥-٦) سنوات، بالإضافة إلى مشكلاتهم السلوكية وبلغ حجم العينة (١٢٨) طفل من أطفال رياض الأطفال حيث تكونت العينة من (٦٥) طفلة و (٦٣) طفل، وقد كانت وسائل جمع البيانات مقاييس السلوك بمرحلة الحضانة ومرحلة التعليم قبل المدرسة ومقياس المزاج القصير للأطفال على التوالي، وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق واضحة بين الجنس في الخصائص المزاجية للطفل في التقرب/ والانسحاب، الإصرار والنظمية و المشكلات السلوكية للأطفال، على الرغم من ذلك فإن نوع الطفل قد وجد أنه مميز فيما يتعلق برد الفعل في البعد الفرعي، بالإضافة إلى وجود علاقة بين رد فعل المقياس الفرعي المزاجي ومقياس المشكلات الخارجية للمشاكل السلوكية، ومن جهة أخرى

توجد علاقة عكسية بين بُعد الإصرار المزاجي والمشاكل السلوكية في التمركز حول الذات.

- توصلت دراسة السلمي (٢٠١٣م) عن المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة ومصدر المشكلات ودوافعها وطرق وقاية الطفل من التعرض لها، ومن ثم التعرف على دور المؤسسات التربوية في علاج مشكلات الطفل السلوكية، وتكونت العينة من (١١٧) معلمة من مرحلة رياض الأطفال، وأكدت نتائج الدراسة من استجابات أفراد العينة أن من أكبر المشكلات السلوكية لدى الأطفال احتلت مقدمة الترتيب، وطبقاً لترتيبها هي: العناد والنشاط الزائد، والغيرة، في حين جاءت أقل المشكلات السلوكية لدى الأطفال من حيث الترتيب فهي: الاكتئاب والانطواء، والكذب، والخوف. وأكدت نتائج الدراسة أن أكبر مصدر للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل هو المنزل، وذلك بأعلى نسبة بلغت (٧٨,٦%) حيث حصلت على الترتيب الأول، على اعتبار أن الطفل في السنوات الأولى من عمره يقضي معظم وقته في المنزل بين أفراد أسرته فيكتسب منهم السلوكيات الإيجابية والسلبية في حين الرفاق داخل الروضة احتلت الترتيب الثاني وبنسبة (٣٦,٨%)، حيث أفراد العينة ترى مدى تأثر الطفل برفاقه داخل الروضة من خلال الملاحظة، كما أن الطفل في مثل هذا العمر يقل رفاقه خارج الروضة والتي احتلت الترتيب الثالث وبنسبة (٢٠,٥%)، على اعتبار أن عينة الدراسة هن معلمات الروضة ولذلك فهي ترى أن المعلمة تسهم في غرس السلوكيات الإيجابية لدى الطفل وليس العكس، وان معظم المشكلات السلوكية مصدرها المنزل، وانه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من الأطفال في المشكلات السلوكية، إن ما يصدر من الطفل من سلوك في المنزل لا يختلف كثيرا عن سلوكه في الروضة.
- هدفت دراسة جين (Jannie, 2013) إلى التعرف على ما إذا كانت المشكلات السلوكية تؤثر على البنات والأولاد بشكل مختلف مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج المدرسة، وتعتمد الدراسة على تقييم المعلمين والآباء باستخدام استبيان طُبق على عينة (٦٠٠٠) طفل ولدوا في ١٩٩٠-١٩٩٢م في الدنمارك، حيث تم ملاحظة الطلبة حتى سن التاسعة عشر، وقد وُجد معاملات سلبية كبيرة وواضحة لمؤشرات السلوك الخارجية، وقد كانت النتائج ظاهرة عندما تم الاعتماد على نتائج استبيان الوالدين مقارنة بنتائج استبيان المعلم، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نتائج المدرسة مع المشكلات السلوكية، لا توجد علاقة ارتباطية بين الاختلاف في النوع (بين الجنسين) في القراءة والرياضيات، و الاختلاف في النوع (بين الجنسين) في المشكلات السلوكية.

- هدفت دراسة عبد اللاوي (٢٠١١م) إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية والسلوكية تبعا لمتغير الجنس، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ما بين (٦-٩) سنوات والبالغ عددهم ٣٠٠ تلميذ وأسفرت النتائج إلى أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جداً بين المشكلات النفسية (القلق، ثورات الغضب) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، وتوجد علاقة عكسية ضعيفة جداً بين المشكلات السلوكية (المشكلات المنزلية، مشكلات العلاقة مع الرفاق مشكلات سلوكية، اللازمات العصبية، مشكلات مدرسية) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية (القلق ثورات الغضب)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية (المشكلات السلوكية، مشكلات العلاقة مع الرفاق، مشكلات سلوكية اللازمات العصبية، مشكلات مدرسية) لدى عينة الدراسة.

- أوضحت دراسة شريف (٢٠٠٧م) والتي هدفت إلى معرفة الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض، وجاءت نتائجها أن أكثر الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند الأطفال هي الحركة الزائدة ثم الاتكال على المعلمة ثم الغيرة ثم العناد، وقد كانت أكثر وسائل المعالجة استخداما من قبل المعلمات وسيلة الاهتمام بالطفل وتوجيه النصح والإرشاد له وبعدها كانت سرد القصص المناسبة حيث اعتمدت الباحثة أداة الاستبيان للتعرف على الظواهر السلوكية غير المرغوبة والتوصل إلى وسائل علاجها.

- أجرت إبراهيم (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة شيوع وانتشار كل من العدوان والخجل والعناد والنشاط الزائد وسط أطفال رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٧١١) مفحوصاً يتوزعون كالآتي (٢١٦) طفلاً وطفلة من أطفال التعليم قبل المدرسي تتراوح أعمارهم مابين (٣-٥) سنوات، و(٢١٦) أباً لهؤلاء الأطفال، و (٢١٦) أماً لهؤلاء الأطفال، و(٤٥) مشرفة و(١٨) مديرة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردي بين العناد لدى الأطفال ومستوى تعليم الأم، وجود علاقة ارتباط بين العدوان والعناد لدى الأطفال ومستوى تعليم الأب وعلاقة ارتباط عكسي بين الخجل وتعليم الأم وعلاقة ارتباط عكسي بين العدوان وعدد الأطفال في الأسرة، وجود علاقة ارتباط بين العدوان، فرط الحركة لدى الأطفال وجنس الأطفال (الطفل)، حيث كانت البنات أكثر خجلاً من البنين، وكان البنين أكثر عناداً من البنات.

- أجرى فريد وآخرون (Fared et al., 2005) دراسة تناولت الأطفال من غير المترددين على العيادات وذلك لمسح أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً بين الفئة العمرية ٤-٦ سنوات، وكان حجم العينة ١٩٨ طفلاً وطفلةً من ٢١ روضة، وكانت النتيجة هي أن مشكلة تشتت الانتباه في المرتبة الأولى من حيث الشيوع (٦,١%) ثم تليها بالترتيب ضعف التكيف الاجتماعي (٥,٦%) فرط الحركة (٤,١%) الاكتئاب (٣,٦%) والعصبية (٣%) وقد توصل الباحثون إلى أن البنين لديهم مشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه والعصبية أكثر من البنات.
- حاولت دراسة لارسون وآخرون (Larsson et al., 2004) المقارنة بين الأطفال ذوي الاضطرابات السيكوباثولوجية والأطفال العاديين من خلال المسلك التصنيفي، وأسفرت النتائج عن وجود سبعة أنواع من المشكلات السلوكية لدى الأطفال وهي: صعوبة الانتباه، النشاط الزائد، العدوان، مشكلات في العلاقات الاجتماعية، مشكلة النوم، مشكلة التغذية، الاكتئاب والقلق، مع وجود مؤشرات للاضطراب السلوكي المبكر لدى الأطفال المفحوصين، كما أكدت النتائج على أهمية التمييز بين السلوك العادي والسلوك المرضي لدى الأطفال.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيري الدراسة الحالية، التنميط الجنسي والمشكلات السلوكية نلاحظ عدة جوانب من تلك الدراسات السابقة يمكن عرضها كما يلي:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم العينة، حيث بلغ أصغر حجم عينة مستخدمة في الدراسات السابقة المستعرضة (٤٤) طفلا من ذوي المستوى الاجتماعي- الاقتصادي المتوسط وممن لا يتغيب أحد والديهم بعيداً عنهم في دراسة إبراهيم (٢٠١١م)، بينما بلغ أكبر حجم للعينة في الدراسات السابقة دراسة جين (Jannie H ,2013) حيث بلغ عدد العينة (٦٠٠٠) طفل ولدوا في ١٩٩٠-١٩٩٢م، بينما الدراسة الحالية ستقوم بدراسة (١٢٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الابتدائية.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عمر العينة مثل دراسة ماريا وإليزابيت (٢٠٠٧م) Maria & Elisabetta على عينة تتراوح أعمارهم ما بين ٨ إلى ١٢ سنة ودراسة العرسان (٢٠١٤م) على عينة تتراوح أعمارهم بين ٧-٩ سنة، ودراسة القرجتاني (٢٠١٢م) ودراسة عبد اللاوي (٢٠١٢م) التي تناولت عينة من المرحلة الإبتدائية، ودراسة أحمد (٢٠١١م) تناولت عينة الدراسة الأطفال بعمر (٦-٩) سنوات، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في عمر

العينة حيث تراوحت أعمارهم (٤-٦) سنوات، ودراسة نادر (٢٠٠٥م) لطلاب الصف الثالث ثانوي، ودراسة الرمادي (٢٠٠١م) لطلبة الجامعة.

اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في جنس عينة الدراسة حيث تناولت معظم الدراسات الجنسين الذكور والإناث مثل دراسة إبراهيم، أحمد (٢٠١١م) و دراسة ماريا وإليزابيت (٢٠٠٧م) Maria & Elisabetta و دراسة نادر (٢٠٠٥م) و دراسة العرسان (٢٠١٤م) و دراسة الهاجري (٢٠١٤م) و دراسة سيبل (Sibel Y,2014) و دراسة السلمي (٢٠١٣م) و دراسة جين (Jannie H ,2013) و دراسة عبد اللاوي (٢٠١٢م) بينما كانت دراسة القرجتاني وآخرون (٢٠١٢م) و دراسة حسن (٢٠١٠م) على عينة التلاميذ الذكور، حيث تميزت الدراسة الحالية بتناولها عينة من الإناث.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الإستبيان، مثل دراسة العرسان (٢٠١٤م) ودراسة الهاجري (٢٠١٤م) ودراسة إبراهيم (٢٠١١م) ودراسة نادر (٢٠٠٥م)، حيث إن الدراسة الحالية استخدمت مقياس التنميط الجنسي في مرحلة الطفولة، المستخدم في دراسة إبراهيم (٢٠١١م)، وقائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات مرحلة الطفولة المستخدم في دراسة عبد اللاوي(٢٠١١م)، بينما اختلفت مع دراسة حسن (٢٠١٠م).

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في منهج الدراسة، حيث استخدمت دراسة العرسان (٢٠١٤م) المنهج المسحي، ودراسة إبراهيم (٢٠١١م) المنهج التجريبي، و دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة إبراهيم، أحمد (٢٠١١م)، ودراسة حسن (٢٠١٠م) ودراسة نادر (٢٠٠٥م)، بينما تميزت الدراسة الحالية باستخدامها المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

إن معظم الدراسات تناولت التعرف على مستوى التنميط الجنسي ومدى انتشاره مثل دراسة القرجتاني (٢٠١٢م)، و دراسة إبراهيم (٢٠١١م)، وأوضحت دراسة حسن (٢٠١٠م) أثر غياب الأب على التنميط الجنسي، وأوضحت دراسة ماريا وإليزابيت (٢٠٠٧م) Maria & Elisabetta معرفة الأطفال الإيطاليين للصورة النمطية بين الجنسين، وأوضحت دراسة نادر(٢٠٠٥م)، أثر الاختلاط في المدرسة بين الجنسين على التنميط الجنسي، وأكدت دراسة إبراهيم، أحمد (٢٠١١م) أهمية دور الأم في التنميط الجنسي للأطفال لكلا الجنسين.

أكدت الدراسات السابقة على التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة كدراسة العرسان (٢٠١٤م) ودراسة الهاجري (٢٠١٤م) ودراسة السلمي (٢٠١٣م) ودراسة شريف (٢٠٠٧م) ودراسة إبراهيم (٢٠٠٦م)، كما أوضحت دراسة سيبل (Sibel Y,2014) وجود علاقة بين الخصائص المزاجية والمشكلات السلوكية للأطفال،

وأوضحت دراسة عبد اللاوي (٢٠١٢م) وجود علاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي.

استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري، وتصميم المنهجية، واختيار الأدوات وصياغة أهداف الدراسة الحالية، وفروضها.

فروض الدراسة: وفقاً لأهداف الدراسة وفي ضوء ما عُرض في الإطار النظري وبناءاً على ما تم استخلاصه من نتائج الدراسات السابقة تم تحديد وصياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التنميط الجنسي بأبعاده ودرجات المشكلات السلوكية بأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (صفوف دنيا- صفوف عليا).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (غير متعلم- أقل من ثانوي- ثانوي- جامعي فأكثر).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوج - أرمل- مطلق).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع)
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم (تعمل- لا تعمل)
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الأخوة (وحيدة، بنت بين أولاد، بنت بين بنات، بنت بين أولاد وبنات)
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (صفوف دنيا- صفوف عليا).
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (غير متعلم- أقل من ثانوي- ثانوي- جامعي فأكثر).
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوج- أرمل- مطلق).

١١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع)

١٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم (تعمل- لا تعمل)

١٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الأخوة (وحيدة، بنت بين أولاد، بنت بين بنات، بنت بين أولاد وبنات)

الإطار المفاهيمي للدراسة:

أولاً: التنميط الجنسي:

- **مفهوم التنميط الجنسي:**

يعرف التنميط الجنسي بأنه تنمية السمات السلوكية لدى الطفل التي تتناسب مع جنسه بمعنى أن يكتسب الطفل الولد صفات الذكورة، وتكتسب البنت صفات الأنوثة. (علوان، ٢٠٠٣م)

ويستخدم مصطلح التنميط الجنسي للأنماط السلوكية الخاصة بأفراد الجنسين والتي وافقت عليها وقبلتها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ويتم ارتقاء الدور الجنسي كأحد مطالب النمو في مرحلة الطفولة من خلال عملية التنميط الجنسي، ويتم أيضاً عن طريق التوحد مع نفس الجنس واكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين وصفات الأنوثة بالنسبة للبنات (إبراهيم، ٢٠١١م)

ويعرف التنميط الجنسي أيضاً: بأنه عملية التوحد مع شخصية الجنس نفسه واكتساب صفات الذكورة للذكور وصفات الأنوثة للإناث، ويبدأ التنميط الجنسي مبكراً بالتوحد مع شخصية الأب والكبار من الجنس نفسه، ويتضمن التنميط الجنسي اكتساب المعايير السلوكية والميول والاهتمامات ونوع الألعاب والأنشطة العامة، حيث أننا نجد الذكور يهتمون بالنشاط التنافسي، مثل ركوب الدراجات، الألعاب الرياضية، وألعاب السيارات وما شابه ذلك، بينما تهتم الإناث بالحياكة والأشغال اليدوية والفنية، ورعاية الأطفال الأصغر منهن وما شابه ذلك، ونحن نعرف أن الجنسين مختلفين من الناحية الحيوية، بحكم الوراثة والبنية العضوية ووظائف الأعضاء. وأثناء النمو يتمايز الجنسان اجتماعيا من حيث الميول والاتجاهات والملابس والمعايير السلوكية ومقاييس الجمال والقوة. (بدير، ٢٠٠٧م)

وقد ذكر القرجتاني وغيره (٢٠١٢م) أن التنميط الجنسي هو عملية التوحد مع شخصية الجنس نفسه واكتساب صفات الذكورة بالنسبة للذكور وصفات الأنوثة بالنسبة للإناث.

وقد عرّفت عباس (٢٠١٤م) التنميط الجنسي أنه اكتساب الطفل لمعايير الدور الجنسي المناسب حيث يتعلم الطفل السلوكيات والاتجاهات المناسبة والمقبولة اجتماعيا لجنسه.

ويعرف التنميط الجنسي أيضاً بتكوين الاتجاهات وأوجه النشاط التي تناسب جنس الطفل (ذكراً أو أنثى)، وذلك من خلال ما تحكم به الثقافة التي ينشأ فيها الطفل. (رميلة، ٢٠١٢م)

- **دوافع التنميط الجنسي:** يحتاج الأطفال لاكتساب السلوك المنمط جنسياً إلى عدة عمليات نفسية، أو على الأقل ثلاثة دوافع متضمنة لاكتساب الطفل لأنواع السلوك المنمطة جنسياً وهي:

١. الرغبة في المدح والمودة والتقبل من جانب الوالدين والمعلمين والأقران ورضاهم عن أنواع السلوك المنمطة جنسياً.

٢. القلق من فقدان الرعاية والخوف من العقاب أو النبذ بسبب السلوك غير المناسب.

٣. التوحد مع الأب من نفس الجنس أو مع بديل الأب أو مع ذات مثالية متخيلة. (القرجتاني وغيره، ٢٠١٢م)

- **العوامل المؤثرة في التنميط الجنسي:**

- العوامل البيولوجية: إن من أقوى الفروق بين الجنسين هي التي تتعلق بالجنس وإنتاج النسل وأهمها مشكلات الحمل والولادة والإرضاع خصوصاً للمرآة العاملة، وتؤدي الفروق البيولوجية بين الجنسين إلى الفصل بين الأعمال التي يستطيع القيام بها كل منهما، فتنشأ تنظيمات اجتماعية من أجل تعزيز الفوارق وتحديد النماذج السلوكية المطلوبة من كل جنس على حدة، ويقوم المجتمع بدعم هذه التنظيمات بمختلف الطرق، فقد يحرم على المرآة القيام ببعض الأعمال على الرغم من أنها تستطيع القيام بها.

- العوامل النفسية: التنميط الجنسي أهم ما يميز الأطفال، ويقصد به الطريقة التي يتمثل بواسطتها الطفل سمات شخص آخر ويجعلها جزءاً مكوناً لشخصيته ذاتها، فهو يتعلم خفض التوتر بصياغة سلوكه على غرار شخص آخر، ويختار الطفل أن يتوحد مع من يبدون أكثر نجاحاً في إشباع حاجاته، فالطفل يتعين والديه لأنهما

يبدوان له من ذوي القدرة المطلقة. (إبراهيم، ٢٠١١م) لكي ينمو الأطفال نمواً متوافقاً ومتزناً، فهم يحتاجون إلى نموذج لكل من الرجل والمرآة، حيث تصوغ البنت شخصيتها وتنمذج نفسها على أمها، ولكن تفهم وتحب الرجال من خلال علاقتها بأبيها، وتساعدها علاقتها بأبيها في الرشد على اختيار الزوج، وكذلك يجعل الولد أمه عبارة عن نموذج من خلال علاقتها بالأب، والطفل الذي ينشأ ضمن إطار أسري طبيعي، والذي ينعم بالتناغم والانسجام في العلاقات بين الوالدين ببعضهما وبالأولاد، ويتلقى معاملة تتسم بحزم يسوده الحوار التبادلي، يمكن أن يتخذ من والديه قدوة له في الحياة، فيتشابه الولد عادةً مع أبيه وتتشابه البنت مع أمها، وأول وجه يتعرف الطفل عليه عن كثب بعد أمه هو الأب، وهو أول وجه يمثل الآخر، ويؤثر بوصفه منافساً في الوضعية الأوديبية، تأثيراً نوعياً غاية في الأهمية على نمو مفهوم الدور الجنسي للأبناء، حيث يتناول ناحيتين مهمتين في هذا النمو هما:

- المستوى التناسلي التكويني: إذ يشكل كلاً من الأب والأم نموذجاً يباهى الطفل به ويحاكي صفاته (ذكراً كان أم أنثى) ومنافساً له في آن واحد

-المستوى البينوي: حيث يرتبط تكوين (مثال الأنا) و (الأنا الأعلى) عند الطفل ارتباطا وثيقاً بوظيفة الأب، حيث ينمو (الأنا الأعلى) بفضل ردعه وزجره للطفل، فينمو (مثال الأنا) من جراء تمثل الأب نموذجاً، هذا فضلاً عن أن بنية (الأنا الأعلى٩ تشكل الأساس لبناء الضمير الأخلاقي، في حين تشكل بنية (مثال الأنا) ركيزة المثل العليا الجماعية، التي على الفرد فيما بعد. (نادر، ٢٠٠٥م)

أظهرت الدراسات أن الأولاد الذكور يحاكون الآباء من العمر السادس وأن البنات يحاكين أمهاتهن، وتؤثر هذه المحاكات على الأولاد دون إرادتهم، بالرغم من أنها تتحول فيما بعد إلى محاكاة إرادية حيث يكون الطفل واعياً بما يفعله، فيقوم الأولاد بمحاكاة الوالدين في المعايير الأخلاقية والممارسات السلوكية كما يفهمونها ويدركونها ويلتزمون بها. (الراشدي، ٢٠١٥م)

- العوامل الاجتماعية: التنميط الجنسي هو تبني الآباء للاتجاهات التي من شأناه أن تنشئ الطفل تنشئة الجنس الذي ينتمي إليه، مع ملاحظة أن هذه الاتجاهات هي اتجاهات المجتمع وعملية التنميط هذه ضرورية لكي ينمو الطفل نمواً سليماً، وإن كان الوالدان لا يحتكران وحدهما هذه العملية فإنهما يقومان بالدور الأكبر منها، لذلك فإن إهمالهما في أداء هذا الدور يسبب للطفل متاعب جمة في حياته الاجتماعية. (إبراهيم، ٢٠١١م)

تبدأ عملية التنميط الجنس من فترة المهد، حيث يقوم الآباء بتعزيز السلوك الجنسي لأبنائهم قصداً أو عن غير قصد، وعادةً يتضمن السلوك تمييزاً جلياً لجنس على

حساب الجنس الآخر، كما أن نوع وطرق اللعب التي تفرضها الأسرة على الطفل تكون على حسب جنسه، تساعد كثيراً في تنميط الأطفال على حسب جنسهم، فتكتسب الطفلة من خلال لعب البنات المميز كثيراً من المهارات والخصائص والاهتمامات النسوية المميزة، وكلما ازداد عمر الطفل أصبحت الفروق أكبر بين ألعاب البنات والأولاد، وعن طريق ذلك يدفع الطفل لتبني التصورات الاجتماعية للكبار وطرائق تعاملهم مع الأشياء ومع الآخرين. (الراشدي، ٢٠١٥م)

وبهذا يعتبر تحديد الدور الجنسي واحداً من أهم مجالات السلوك الاجتماعي الذي تلعب فيه عملية التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً في مرحلة الطفولة، عن طريق تنمية السمات السلوكية لدى الطفل التي تتناسب مع جنسه بمعنى أن يكتسب الطفل صفات الذكورة وتكتسب الطفلة صفات الأنوثة. (حسن، ٢٠١٠م)

- العوامل الثقافية: مما يميز مجتمعنا الحديث هو سمة التغير السريع في نمط الحياة، وتنوع وتعقد الحضارات الفرعية، مما يزيد من تأثير الانتقال عن طريق طلبات الأدوار الجديدة وغير المتوقعة من الفرد، فالتنقل الجغرافي في عصرنا الحالي والانتقال الاجتماعي الذي يتميز به مجتمع الطبقات المفتوحة، والتوجه نحو التغير والإنجاز في دور الرجل أو المرآة، يعتبر مثالاً على التغيرات الثقافية والاجتماعية والمهنية وغيرها من التغيرات. (بابطين، ٢٠١٢م)

أن تحديد الدور الجنسي لكل من الذكر والأنثى يختلف من ثقافة إلى أخرى، كما أنه قد يختلف في الثقافة نفسها من فترة إلى أخرى، وقد ظهر التغيير في مفهوم الدور الجنسي التقليدي لكل من الرجل والمرآة حيث دخلت المرآة ميدان العمل وأصبح الرجل أكثر مشاركة في الأعمال المنزلية، والأهل أكثر اهتماما بمستقبل الفتاة.

أن التحول الاجتماعي يزداد يوماً بعد يوم في الثقافة العربية ككل، مع أن كثيراً من الفوارق لا تزال موجودة، حيث أن الفتاة التقليدية تتوقع أن يكون مجال المرآة هو المنزل وتربية الأطفال، في حين أن مجال عمل الرجل يكون خارج المنزل، وفي حال أن المرآة شاركت بالعمل خارج المنزل فإن هناك أنواعاً من الأعمال يتوقع أن تكون مناسبة لها أكثر من غيرها، كالتمريض والتدريس، فين حين أن أعمالاً أخرى كالبناء والتعدين تكون مناسبة أكثر للرجل. (نادر، ٢٠٠٥م)

- العوامل الاقتصادية: يتضح التمايز بين الجنسين في فئة اجتماعية أكثر من فئة أخرى، وبالتالي فإن عملية اكتساب الدور الجنسي تختلف من حيث السرعة والنوع، إذ تفرض الفئة الغنية قيمها على المجتمع، أما بالنسبة للفئة المتوسطة فهي غير مستقرة القيم عموماً، حيث أن قسم من النساء فيها يعملن خارج المنزل، ويكون اكتساب الأدوار الجنسية فيها غير سريع، أما في القطاعات الكادحة فالمرآة

تعمل معظم الأحيان بشكل غير مباشر في خدمة البيت والأولاد والمسنين، دون ان تتلقى أي مساعدة من الرجل، حيث يختلف دوره تماماً عن دورها، لذا فإن أبناء هذه الفئة يميزون أسرع دور كل من الجنسين. (الراشدي، ٢٠١٥م)

إن التغير الذي حدث في مفهوم الدور الجنسي التقليدي لكل من الرجل والمرآة يلاحظ في المجتمع العربي في السنوات الأخيرة، ففي كل يوم يزداد عدد النساء اللاتي يدخلن القوى العاملة، وفي المقابل يزداد عدد الرجال الذين لا يجدون مانعاً من المشاركة في الأعمال المنزلية، وتؤثر عملية التنميط الجنسي في اختيار النشء لمهنته المستقبلية، ويتحدد اختياره حسب ملائمة المهنة للجنس أو للطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، حيث يتردد الولد في مهنة التمريض والسكرتاريا، وتتردد البنت في أن تكون سائقة سيارة أو مهندسة، وتترسخ هذه النظرة المرتبطة بالجنس والطبقة الاجتماعية منذ الطفولة.(بابطين، ٢٠١٢م)

ثانياً: المشكلات السلوكية

- **مفهوم المشكلات السلوكية:**

تبدو المشكلات السلوكية واحدة من أبرز المشكلات أو الاضطرابات النفسية والاجتماعية والبدنية التي يتميز بها الأطفال في المدرسة الابتدائية، فقد بينت دراسات نفسية وتربوية مختلفة أن المشكلات السلوكية حصلت على أعلى التقديرات من قبل المعلمين والوالدين من بين مجالات عديدة للمشكلات النفسية لدى الأطفال.(معمرية، ٢٠٠٧م)

المشكلات السلوكية هي استجابات تكيفية خاطئة لمواقف الضغط النفسي التي يتعرض لها الطفل والتي تظهر في أشكال متعددة تختلف باختلاف البيئة ودرجة النضج.(عز الدين وغيره، ٢٠١٢م)

وتعرف بأنها مجموعة من الأفعال المتكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه، وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين بالطفل خلال النشاط اليومي. (إبراهيم، ٢٠٠٦م)

وتعرف المشكلات السلوكية بأنها سلوك يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به، ويتصف هذا السلوك بالتكرار وتتحدد المشكلات السلوكية في العدوان، والتمرد، والكذب. (السلمي، ٢٠١٣م)

- **العوامل المؤثرة على سلوك الأطفال:**

أ- أساليب التربية الأسرية والاتجاهات الوالدية الخاطئة: إن أبرز العناصر المؤثرة في حياة الطفل وسلوكياته هو ما يزخر به المحيط الاجتماعي من مجموعة الناس حوله،

من والديه إخوته أقاربه، والعلاقة بين الطفل والآخرين لا نغالي إذا قلنا أنها تبدأ قبل الولادة، وربما منذ اللحظات الأولى من الحمل، فموقف الأم والأب قد يتحدد من إعلان الحمل، فالطفل المنتظر والمرغوب فيه يكون محبوباً أو يخلق خلفية متينة من العواطف والسلوك الإيجابي في حياة الوالدين قبل أن يولد، فيأتي واجداً محيطاً أسرياً مترابطاً ذا علاقات مستقرة، بعكس الطفل المرفوض الزائد عن حسابات العائلة فإنه يجد محيطاً أسرياً فيه من الرفض والنفور، وتطبع علاقات الطفل مع الآخرين ظواهر مريضة ومشوهة نتيجة لذلك. (الشربيني، ٢٠٠٢م)

ب- الحاجات النفسية والبيولوجية: يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعصبية وكذلك البيوكيميائية أو بتلك العوامل مجتمعة، وهناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه، فكثير من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة، أما الأطفال من ذوي الاضطرابات البسيطة فلا يوجد ما يثبت وجود عوامل بيولوجية مسئولة عن هذه الاضطرابات، وأما الأطفال ذوي الاضطرابات الشديدة فهناك أسباب وعوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة، ويمكن القول أن بعض السلوكيات يمكن تغييرها من خلال عملية التنشئة، والبعض الآخر يرى أن تلك السلوكيات وخصوصاً لدى ذوي المزاج الصعب قد تتحول إلى اضطرابات، بالإضافة إلى أن هناك مجموعة عوامل بيولوجية ذات صلة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية. (يحيى، ٢٠٠٠م)

جـ- العوامل المدرسية والبيئية والثقافية غير الملائمة: تؤثر العوامل المدرسية والصداقة في الصحة النفسية للفرد، فيقترن الافتقار إلى القدر الملائم من الأصدقاء مع العديد من الاضطرابات النفسية والعضوية والسلوكية، حيث أن افتقار الطفل لشبكة من الأصدقاء يشعره بالقلق والاكتئاب، وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في تكوين الصداقات يكونوا مشوشين ويعانون من تدني تقدير الذات وتظهر عليهم مشكلات سلوكية، أما الأطفال الذين يتمتعون بصداقات مرضية فيكونوا أكثر مشاركة في المدرسة وأكثر تكيفاً. (أبو زويد، ٢٠٠٩م)

ويمكننا إضافة بعض العوامل التي تؤثر على سلوك الأطفال وفقاً لما ذكره (سعدواي، ٢٠١٤م)

د- المجتمع: إن ما يحدث في بعض المجتمعات من مظاهر الفقر والعنف وتصدع العائلات وانعدام الاحترام المتبادل تسهم في التأثير على سلوكيات الطلاب.

ه- الطالب نفسه: إن انخفاض تقدير الذات لدى الطالب وعدم قدرته على إدراك الواقع الاجتماعي يؤدي إلى عدم استقراره وعدم توازنه الانفعالي وبالتالي سرعان ما يميل إلى الغضب والانفعال لأقل المواقف التي تواجه لضعف سيطرته على دوافعه عند تعرضه للمواقف الصعبة.

- **خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية: ذكرت يحيى (٢٠٠٠م) بعض من الخصائص التي تميز الأطفال الذين يعانون من المشكلات السلوكية وهي كالتالي:**

- **الفهم والاستيعاب: بعض الأطفال غير قادر على فهم المعلومات التي ترد من البيئة.**
- **الذاكرة: لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة.**
- **القلق: يظهر القلق في السلوك الملاحظ الذي يوحي بالخوف والتوتر والاضطراب لديهم.**
- **السلوك الهادف إلى جذب الانتباه: وهو سلوك يستخدمه الطفل لجذب انتباه الآخرين مثل الصراخ أو التهريج.**
- **السلوك الفوضوي.**
- **العدوان الجسدي: يكون هذا العدوان ضد الذات أو الآخرين بهدف خلق المخاوف.**
- **العدوان اللفظي.**
- **عدم الاستقرار: التقلب في المزاج، من الحزن إلى السرور، وهو غير متنبأ به.**
- **التنافس الشديد: تؤثر تأثيراً كبيراً على مفهوم الذات لدى الطفل في المدرسة.**
- **عدم الانتباه: وعدم التركيز على المثير وقت كافٍ.**
- **الاندفاع: استجابة فورية تظهر على شكل ضعف في التفكير.**
- **التكرار: النزعة إلى الاستمرار في نشاط معين بعد انتهاء وقت النشاط.**
- **مفهوم ذات سيء أو متدنٍ: بإدراك الطفل لذاته بحيث يكون غير متقبل بالمقارنة مع فعالية الذات.**
- **السلبية: مقاومة متطرفة للاقتراحات والنصائح الموجهة من قبل الآخرين.**
- **النشاط الزائد.**
- **قلة النشاط.**
- **الانسحاب: بالهروب من مواقف الحياة.**
- **السلوك الذي يتأثر بالآخرين: يقوم به الطفل بناءاً على طلب الآخرين أو لإرضائهم.**

- **عدم النضج الاجتماعي: بحيث يظهر الطفل سلوكاً غير مناسب لعمره.**
- **العلاقات الشخصية غير الفعالة.**
- **الانحراف الجنسي.**
- **الشكوى من علل نفس جسدية: يظهر من الطفل كعذر حتى لا يشترك في النشاطات.**
- **التمرد المستمر: بقيام الطفل بنشاط مناقض للقوانين.**
- **مشاكل الدافعية: عدم ظهور الدافعية لديهم بسبب الخوف أو عدم فهم النشاط أو انخفاض مفهوم الذات لديهم.**
- **تصنيف المشكلات السلوكية:**

المشكلات السلوكية التي تظهر عند الأطفال متعددة ومتنوعة، بعضها يكون بسيطاً وبعضها يكون صعب الحل، لهذا قام الباحثين في هذا المجال بتقسيم المشكلات السلوكية ليسهل بحثها وتشخيصها والتعرف عليها وإيجاد العلاج المناسب لها.

وفي هذا الصدد تورد البطوش (٢٠٠٧م) المشكلات السلوكية تتباين لتشمل عدداً من الاضطرابات المتمثلة في: الحركة الزائدة، تشتت الانتباه، الاعتمادية الزائدة، القلق، العدوان، التمرد والعصيان، الانسحاب الاجتماعي، تدني مفهوم الذات، الكذب، السرقة.

أما تقسيم المشكلات السلوكية فقد ذكرت موسى (١٩٩٩م) أنها: مشكلات السلوك العدواني، مشكلات النشائط الزائد، مشكلات الانضباط السلوكي، مشكلات السلوك الاجتماعي، الأعراض السيكوسوماتية واللزمات العصبية، مشكلات السلوك الخلقي، مشكلات نقص الدافعية.

وقد تصنف المشكلات السلوكية إلى خمس مجموعات كالتالي:

- **مشكلات تتعلق بالسلوك الأخلاقي.**
- **مشكلات تتعلق بالخروج على قواعد النظام المدرسي.**
- **مشكلات تتعلق بصعوبات التوافق مع الآخرين.**
- **مشكلات تتعلق بالصفات غير المرغوبة.**
- **مشكلات تتعلق بالسلوك العصابي وسمات الشخصية. (الشيخ، ٢٠٠٠م)**

ثالثاً: العلاقة بين التنميط الجنسي والمشكلات السلوكية:

إن حدوث اضطراب في الدور الجنسي قد يؤدي لظهور بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وذلك عندما تظهر أدوار جنسية غير معتادة على نحو متطرف، أي عندما تظهر لدى الأولاد سلوكيات أنثوية متطرفة ولدى البنات سلوكيات ذكرية، وإن هذا السلوك مقترن بارتفاع مستوى القلق، وانخفاض اعتبار الذات، وتدني التقبل الاجتماعي للطفل، والعلماء المختصين الذين يعملون في مجال علم النفس التربوي يرون أن التنميط الجنسي له تأثير على ظهور بعض المشكلات السلوكية مثل القلق والضغوط والاكتئاب والاضطراب لدى الأفراد، وإن إكساب الطفل التنميط الجنسي المناسب له يؤدي إلى تعليم الطفل السلوكيات المرغوبة والتقليل من المشكلات السلوكية. (السواد، ٢٠٠٩م)

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن تعلم الطفل للسلوكيات المرغوبة للطفل حسب جنسه تتحدد بمعرفة الدور الجنسي للطفل في مراحل الطفولة المتوسطة والمتأخرة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن في الدراسة الحالية وقد استخدم المنهج الإرتباطي لدراسة العلاقة بين التنميط الجنسي والمشكلات السلوكية، واستخدم المنهج المقارن للتعرف على الفروق بين أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المحددة في فرضيات الدراسة والتي تشمل (الصفوف الدراسية؛ مستوى تعليم الوالدين؛ الحالة الاجتماعية للوالدين؛ المستوى الاقتصادي للأسرة؛ عمل الأم؛ وترتيب التلميذة في أسرتها) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يحقق الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) تلميذة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية، بقصد الحصول على مستويات مختلفة من الصفوف الدراسية (عليا ودنيا) وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (٣٣٠) استبانة، وقامت الباحثة باستبعاد الاستبيانات غير المكتملة منها، فأصبح العدد الإجمالي للعينة (٣٢٨) استبانة، حيث أن عدد المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة (٢٢٤) مدرسة موزعة على أربع مكاتب، شمال ووسط وجنوب شرق وجنوب غرب، وتم اختيار مدرسة من كل مكتب بطريقة عشوائية لتطبيق الاستبانات، بناء على التفاوت بين المستوى الاقتصادي للتلميذات، واحتواء المدارس المختارة على عدد كبير من التلميذات، حيث طبقت الدراسة على مدرسة ٧٩ الابتدائية التابعة لمكتب الشمال، ومدرسة ٩٠ الابتدائية التابعة لمكتب الوسط، ومدرسة ٢١٠ الابتدائية التابعة لمكتب جنوب شرق، ومدرسة ٢١ الابتدائية التابعة لمكتب جنوب غرب، وقد استغرق تطبيق الاستبانات على العينة مدة أسبوعين من تاريخ ١٤٣٧/٥/٥هـ إلى تاريخ ١٤٣٧/٥/١٦هـ، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٦-

١٤٣٧هـ). ويوضح الجدول رقم (١) توصيفاً لعدد المدارس الحكومية التابعة لمكاتب مدينة جدة مع المدارس المختارة:

جدول (١) توزيع المدارس الحكومية حسب المكاتب التابعة لها

المنطقة	عدد المدارس	المدرسة المختارة	عدد التلميذات			
			الصف الثالث	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع التلميذات
شمال	٥٣ مدرسة	٧٩ الابتدائية	٨	٣٠	١٦	٥٤
وسط	٣٩ مدرسة	٩٠ الابتدائية	٣٥	٢٩	٣١	٩٥
جنوب شرق	٧٣ مدرسة	٢١٠ الابتدائية	٣٢	٢٣	٣٢	٨٧
جنوب غرب	٥٩ مدرسة	٢١ الابتدائية	٣٤	٢٩	٢٩	٩٢
المجموع الكلي			١٠٩	١١١	١٠٨	٣٢٨

ويوضح الجدول رقم (٢) توصيفاً لأفراد العينة في ضوء المتغيرات محل الدارسة.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية (ن=٣٢٨)

المتغيرات		الفئات	العدد	النسبة
الصفوف الدراسية		صفوف دنيا	١٠٩	%٣٣,٢
		صفوف عليا	٢١٩	%٦٦,٨
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠
مستوى تعليم الوالدين	الأب	غير متعلم	٢٣	%٧,٠
		أقل من ثانوي	٤٣	%١٣,١
		ثانوي	١٠٨	%٣٢,٩
		جامعي فأكثر	١٥٤	%٤٧,٠

المتغيرات		الفئات	العدد	النسبة
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠
	الأم	غير متعلمة	٢٧	%٨,٢
		أقل من ثانوي	٩١	%٢٧,٧
		ثانوي	٨٦	%٢٦,٢
		جامعي فأكثر	١٢٤	%٣٧,٨
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠
الحالة الاجتماعية للوالدين		متزوج	٢٩٣	%٨٩,٣
		أرمل	٢٦	%٧,٩
		مطلق	٩	%٢,٧
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠
المستوى الاقتصادي للأسرة		منخفض	١١	%٣,٤
		متوسط	٢٥٦	%٧٨,٠
		مرتفع	٦١	%١٨,٦
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠
عمل الأم		تعمل	٧٥	%٢٢,٩
		لا تعمل	٢٥٣	%٧٧,١
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠
ترتيب التلميذة مع أسرتها		وحيدة	١٢	%٣,٧
		بنت مع أولاد	٦١	%١٨,٦
		بنت مع بنات	٤٤	%١٣,٤
		بنت مع أولاد وبنات	٢١١	%٦٤,٣
		المجموع	٣٢٨	%١٠٠

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من صحة فروضها الأدوات التالية:

- **مقياس التنميط الجنسي في مرحلة الطفولة: إعداد إبراهيم (٢٠١١م).**

- **التعريف بالمقياس:** قام إبراهيم ببناء مقياس التنميط الجنسي بتحليل مواقف حياة الأطفال وصياغتها في عبارات تحدد المواقف التي تحدد السمات الذكورية والأنثوية، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراءات الصدق والثبات من ٣٠ عبارة تقيس ثلاثة أبعاد فرعية للتنميط الجنسي هي مواقف اللعب ومواقف الأعمال المنزلية ومواقف التنشئة توجد أمام كل منها ثلاثة اختيارات هي (دائماً- أحياناً- أبداً)، حيث يعطي ثلاث درجات لدائماً وهي درجة التنميط الجنسي المرتفع، وتعطى درجتين لأحياناً وهي درجة التنميط الجنسي المتوسط، وتعطى درجة واحدة لأبداً وهي درجة التنميط الجنسي المنخفض.

- **التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنميط الجنسي على عينة الدراسة الحالية:** للاطمئنان على صدق وثبات مقياس التنميط الجنسي، والتأكد من خصائصه السيكومترية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) طالبة بالمرحلة الابتدائية، ومن ثم إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، كما تم التحقق من الثبات من خلال إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية ومعامل تصحيح براون لفقرات المقياس كما يلي:

- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق الإتساق على النحو التالي:

أ- **لإجراء صدق الإتساق الداخلي لمقياس التنميط الجنسي تم إستخراج معاملات الإرتباط بين كل فقرة ودرجة البعد المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:**

جدول (٣) قيم معاملات الإرتباط بين درجات فقرات مقياس التنميط الجنسي ودرجة البعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

الأبعاد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الأعمال المنزلية	١	*٠,٣٠	٢	٠,٠٤	٣	**٠,٦١	٤	*٠,٣٠
	٥	**٠,٥٣	٦	*٠,٣٥	٧	**٠,٦٠	٨	**٠,٧٥
	٩	**٠,٤١	١٠	**٠,٦٧				
مواقف اللعب	١١	**٠,٥٥	١٢	**٠,٥٨	١٣	**٠,٤٩	١٤	٠,١٢
	١٥	**٠,٤٩	١٦	*٠,٣٩	١٧	**٠,٥٨	١٨	**٠,٥٨
	١٩	**٠,٤٠	٢٠	٠,١٨				
مواقف التنشئة	٢١	*٠,٣٧	٢٢	**٠,٥٢	٢٣	**٠,٦٧	٢٤	*٠,٢٨
	٢٥	**٠,٤٨	٢٦	**٠,٦٠	٢٧	**٠,٦٣	٢٨	**٠,٤٧
	٢٩	**٠,٧٠	٣٠	*٠,٣٨				

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) و(٠,٠١)، فيما عدا العبارات ذات الأرقام (٢؛ ١٤؛ ٢٠) فإنها غير دالة لذلك سيتم حذفها عند المعالجة الإحصائية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (٠,٢٨) و(٠,٧٥) مما يدل على صدق المقياس.

ب – قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي أيضاً عن طريق معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التنميط الجنسي والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التنميط الجنسي بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	معامل الارتباط
الأعمال المنزلية	**٠,٤٢
مواقف اللعب	**٠,٦٣

البعد	معامل الارتباط
مواقف التنشئة	٠,٦٣**

* معاملات دالة عند ٠,٠٥ ** معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على تمتع مقياس التنميط الجنسي بدرجة جيدة من الصدق.

- ثبات مقياس التنميط الجنسي في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مقياس التنميط الجنسي بطريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس، كذلك تم حساب قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية ومن ثم معامل التصحيح سبيرمان–براون، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٥) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس التنميط الجنسي

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل تصحيح سبيرمان–براون
الأعمال المنزلية	١٠	٠,٦٦	٠,٥٠	٠,٥١
مواقف اللعب	١٠	٠,٦٣	٠,٥٤	٠,٥٥
مواقف التنشئة	١٠	٠,٥٨	٠,٥٥	٠,٥٥
الثبات الكلي للمقياس	٣٠	٠,٦٣	٠,٥٩	٠,٦٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٥٠_٠,٦٦) للأبعاد الفرعية، وبين (٠,٥٩–٠,٦٣) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس بمكوناته بدرجة مقبولة من الثبات.

- مقياس المشكلات السلوكية: إعداد محمد عبد الرحمن، (١٩٩٨م).

وهو أحد المقاييس الفرعية في قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات مرحلة الطفولة، والتي تكونت في صورتها الأولية من ١٧٢ سؤالاً، يجاب عليه بوضع علامة

(X) أمام الإجابة من ثلاثة : (نعم- أحياناً- لا). حيث تحصل الإجابة (نعم) على درجتان، والإجابة (أحياناً) تحصل على درجة واحدة، والإجابة (لا) تحصل على صفر.

وقد أخذت الباحثة من القائمة مقياس المشكلات السلوكية وذلك ما يلائم دراستها، ويتكون هذا المقياس من (٦٥) فقرة، مقسمة إلى خمسة أبعاد وهي:

١. المشكلات المنزلية مكونة من ٨ فقرات هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).
٢. مشكلات العلاقة مع الرفاق مكونة من ١٠ فقرات هي (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨).
٣. المشكلات السلوكية مكونة من ١٤ فقرة هي (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢).
٤. اللزمات العصبية مكونة من ١٠ فقرات هي (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢).
٥. مشكلات مدرسية مكونة من ٢٣ فقرة هي (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥).

وقد قامت الباحثة بتعديل صيغة العبارات بما يتناسب مع التلميذات لأن القائمة ستطبق على عينة من التلميذات الإناث، وتم عرض القائمة بعد التعديل على المشرفات على الدراسة من أجل معرفة مدى ملائمة الصيغة لعينة الدراسة، حيث جرى تعديل طفيف في الصياغة اللغوية لبعض العبارات دون أن يخل معناها.

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية على عينة الدراسة الحالية:

للاطمئنان على صدق وثبات مقياس المشكلات السلوكية، والتأكد من خصائصه السيكومترية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) تلميذة بالمرحلة الابتدائية، ومن ثم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأبعاده كما تم التحقق من الثبات من خلال إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لفقرات المقياس كما يلي:

- صدق الإتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية في الدراسة الحالية:

أ- لإجراء صدق الإتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية تم إستخراج معاملات الإرتباط بين كل فقرة ودرجة البعد المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الإرتباط بين كل فقرة ودرجة البعد المنتمية إليه

	١٣	٠,٢٨*	١٤	٠,٤٩**	١٥	٠,٤٦*	١٦	٠,٤٨**
	١٧	٠,٦٦**	١٨	٠,٣٢*				
المشكلات السلوكية	١٩	٠,٥٤**	٢٠	٠,٧٨**	٢١	٠,٥٣**	٢٢	٠,٦٤**
	٢٣	٠,٧١**	٢٤	٠,٧٤**	٢٥	٠,٥٦**	٢٦	٠,٦٤**
	٢٧	٠,٤٥**	٢٨	٠,٧٣**	٢٩	٠,٥٧**	٣٠	٠,٦٦**
	٣١	٠,٦٣**	٣٢	٠,٥٢**				
المشكلات العصابية	٣٣	٠,٣٢*	٣٤	٠,٤٧**	٣٥	٠,٧٠**	٣٦	٠,٢٦
	٣٧	٠,٥٤**	٣٨	٠,٥٨**	٣٩	٠,٣٣*	٤٠	٠,٥١**
	٤١	٠,٥١**	٤٢	٠,٣٥*				
المشكلات المدرسية	٤٣	٠,٧٣**	٤٤	٠,١٩	٤٥	٠,٥٨**	٤٦	٠,٧١**
	٤٧	٠,٣٩*	٤٨	٠,٤٦*	٤٩	٠,٤٩**	٥٠	٠,٧٠**
	٥١	٠,٦٦**	٥٢	٠,٥٧**	٥٣	٠,٤٣*	٥٤	٠,٣٧*
	٥٥	٠,٥١**	٥٦	٠,٣٢*	٥٧	٠,٧٠**	٥٨	٠,٥١**
	٥٩	٠,١١	٦٠	٠,٧٦**	٦١	٠,٥٥**	٦٢	٠,٣٣*
	٦٣	٠,٣٧*	٦٤	٠,٥٧**	٦٥	٠,١٣		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٦) أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) و(٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس، ماعدا البنود بالأرقام (٣؛ ٣٦؛ ٤٤؛ ٥٩؛ ٦٥) فهي غير دالة لذا سيتم حذفها عند المعالجة الإحصائية.

ب – قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التنميط الجنسي والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن= ٣٠)

البعد	معامل الارتباط
المشكلات المنزلية	٠,٧٠**
مشكلات العلاقة مع الرفاق	٠,٦٨**
المشكلات السلوكية	٠,٧٨**
اللزمات العصبية	٠,٣٧*
مشكلات مدرسية	٠,٦٢**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق المقياس.

- ثبات درجات مقياس المشكلات السلوكية في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مقياس المشكلات السلوكية بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كذلك تم حساب قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية ومن ثم معامل التصحيح سبيرمان–براون، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٨) معاملات ثبات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل التصحيح براون
المشكلات المنزلية	٨	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦
مشكلات العلاقة مع الرفاق	١٠	٠,٦٢	٠,٦٥	٠,٦٦
المشكلات السلوكية	١٤	٠,٧٤	٠,٨٧	٠,٩٣
اللزمات العصبية	١٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٨١
مشكلات مدرسية	٢٣	٠,٧٣	٠,٩٢	٠,٩٦
الثبات الكلي للمقياس	٦٥	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٩٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٦٢_ ٠,٩٦) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (٠,٧٩_ ٠,٩٠) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس وجميع مكوناته بدرجة جيدة من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول والثاني واللذين تضمنا السؤال عن: مستوى التنميط الجنسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟ وما أكثر أبعاده شيوعاً؟

وللإجابة على هذين السؤالين قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التنميط الجنسي والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التنميط الجنسي وللدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٢٨)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
مواقف اللعب	٢٢,٦٨	٢,٩٩	الأول	
أعمال المنزل	٢٢,٦٠	٥,٢٥	الثاني	
مواقف التنشئة	٢٢,٣٨	٣,٣٣	الثالث	
الدرجة الكلية للتنميط الجنسي	٦٧,٦٨	٧,٧٠	النسبة المئوية	%٥٩,٤٤

يتضح من الجدول رقم (٩) أن مواقف اللعب كانت الأعلى شيوعاً بين أبعاد التنميط الجنسي بمتوسط حسابي وقدره (٢٢,٦٨) وانحراف معياري وقدره (٢,٩٩) يليه أعمال المنزل بمتوسط حسابي وقدره (٢٢,٦٠) وانحراف معياري وقدره (٥,٢٥)، ومن ثم مواقف التنشئة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي وقدره (٢٢,٣٨) وانحراف معياري وقدره (٣,٣٣)، وقد بلغت النسبة المئوية للتنميط الجنسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (٥٩,٤٤%) وهذا يعني أن درجة التنميط الجنسي لدى عينة الدراسة حققت نسبة (متوسطة).

وتؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (٢٠١١م) والتي بينت نتائجها فعالية الأنشطة وجماعة اللعب في رياض الأطفال في تحسين التنميط الجنسي لدى الأطفال، وتعود منطقية هذه النتيجة إلى سيكولوجية اللعب التي وضحها بو حمد (٢٠١٣) حيث أشار إلى أن مرحلة الطفولة المتوسطة يفضل الطفل الألعاب الإيهامية التمثيلية والتي من خلالها يتعلم العادات والتقاليد الاجتماعية وفي هذه المرحلة يتمايز

لعب الذكور عن الإناث، فالتلميذات في المرحلة الابتدائية يملن إلى اللعب كبداية لتكوين العلاقات الاجتماعية وبداية أيضاً للشعور بالاستقلال عن الأسرة، وهذا ما يفسر أيضاً وجود بعد (مواقف التنشئة) في المرتبة الأخيرة.

ومن ناحية أخرى لم تكن درجة التنميط الجنسي لدى عينة الدراسة منخفضة وذلك قد يعود إلى أن البنات عادةً يتلقين تعليمات أكثر من الذكور للالتزام بالطاعة، بينما الولد يتمتع بحرية أكبر باعتباره مصدر القوة، وتنتقل الاتجاهات المنمطة جنسياً من جيل لآخر بشيء من التغيير، فالبنات الكبار يملن أكثر من أقرانهم الذكور إلى تقليد الراشدين، وأن الأولاد الكبار يميلون أكثر للاستقلال، ويتوحد الأطفال أساساً مع الوالدين، ففي سن الثامنة يسلك الذكر مثل أبيه الذي أصبح نموذجاً له وهكذا يتوقع من البنين أن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر طموحاً من البنات، حيث أن البنات يكن اجتماعيات مهذبات ومنظمات. (نادر، ٢٠٠٥)

السؤال الثالث والرابع واللذين تضمنا السؤال عن: مستوى المشكلات السلوكية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟ وأكثر أبعادها شيوعاً؟

وللإجابة عن هذين السؤالين قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية وللدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٢٨)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
مشكلات مدرسية	٣٤,٣١	٧,١٩	الأول	
مشكلات العلاقة مع الرفاق	١٩,٠٧	٢,٤٤	الثاني	
المشكلات السلوكية	١٨,٧٨	٣,٨٢	الثالث	
اللزمات العصبية	١٧,٣٤	٣,٢٣	الرابع	
المشكلات المنزلية	١١,٧٤	٣,٠٢	الخامس	
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	٧٣,٨١	٩,٣٣	النسبة المئوية	%٨٧,٠٤

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المشكلات المدرسية كانت الأعلى شيوعاً بين أبعاد المشكلات السلوكية بمتوسط حسابي وقدره (٣٤,٣١) وانحراف معياري وقدره (٧,١٩) يليها مشكلات العلاقة مع الرفاق بمتوسط حسابي وقدره (١٩,٠٧) وانحراف معياري وقدره (٢,٤٤)، ومن ثم السلوكية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي وقدره (١٨,٧٨) وانحراف معياري وقدره (٣,٨٢)، بينما جاءت المشكلات المنزلية في المرتبة الأخيرة بين الأبعاد بمتوسط حسابي وقدره (١١,٧٤) وانحراف معياري وقدره (٣,٠٢)، وقد بلغت النسبة المئوية للمشكلات السلوكية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (٨٧,٠٤%) وهذا يعني أن درجة المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة حققت نسبة (كبيرة).

وتفسر الباحثة شيوع المشكلات المدرسية إلى ارتباطها بمشكلات البيئة التعليمية حيث أكد العمايرة (١٤٢٧هـ) عدة عوامل تتسبب في حدوث المشكلات الدراسية في المرحلة الابتدائية، من أهمها زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحدّ المعقول؛ وعدم كفاءة المعلّم، وضعف أدائه؛ وشخصية المعلم غير الجذّابة بالنسبة للتلاميذ؛ وضعف طرائق التدريس؛ وصعوبة المناهج الدراسية، وعدم ملاءمتها لقدرات التلاميذ؛ وطبيعة التقييم مما يجعل التلاميذ يشعرون بالغبن وأنهم لم ينالوا استحقاقاتهم؛ عدم توفر الوسائل التربوية العلمية المناسبة؛ وضعف الأنشطة المدرسية والترفيهيّة. (العمايرة، ١٤٢٧ه)

وقد تحققت المشكلات السلوكية بدرجة (كبيرة) لدى عينة الدراسة وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة المشكلات السلوكية إلى عدة عوامل قد يكون في مقدمتها العوامل البيئية حيث أن الازدحام في المدارس بمنطقة جدة وتنوع الطبقات في المدرسة الواحدة يفرض وجود مشكلات سلوكية تبعاً لاختلاف الخلفيات الثقافية للتلميذات، وهذا ما يفسره سكنر وزملاءه من رواد المدرسة السلوكية، أن تطور الطفل عبارة عن سلسلة من التغيرات الناتجة عن تفاعل الطفل مع بيئته، والبيئة تمثل مجموعة من القوى التي تؤثر في شخصية الطفل المتغيرة. (العازمي، ٢٠١٣م) وعليه فإن أطفال الأسر المحافظة يختلطن بأطفال من الأسر المنفتحة مما يؤثر في كل طرف سواء باكتساب سلوكيات خاطئة أو ضعف في تقدير الذات، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، حيث يعتبر هذا الاتجاه أن الإنسان ابن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها، وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءاً من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى أصحاب النظرية السلوكية أن المحو أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الإيجابية وغيرها، من أهم أساليب تعديل السلوك، وتوصل علماء هذا الاتجاه السلوكي

إلى تفسير مفاده أن الانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه، ويرى علماء هذا الاتجاه أيضاً أن السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية، لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تُكتسب وفقاً لقوانين محددة. (جمعة، ٢٠٠٥م)

وفيما يلي تعرض الباحثة فروض الدراسة وتناقش نتائجها وتحللها:

١. **الفرض الأول ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التنميط الجنسي بأبعاده ودرجات المشكلات السلوكية بأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) للكشف عن العلاقة بين درجات التنميط الجنسي بأبعاده وبين المشكلات السلوكية بأبعادها، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (١١) قيم معاملات الارتباط بين التنميط الجنسي بأبعاده والمشكلات السلوكية بأبعادها (ن=٣٢٨)

التنميط الجنسي / المشكلات السلوكية	أعمال المنزل	مواقف اللعب	مواقف التنشئة	الدرجة الكلية للتنميط الجنسي
المشكلات المنزلية	٠,١٤*	٠,٢٥**	٠,٠٦	٠,٢٢**
مشكلات العلاقة مع الرفاق	٠,٣٣**	٠,٠٨	٠,٢٥**	٠,٣٠**
المشكلات السلوكية	٠,١٥**	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,١٥**
اللزمات العصبية	٠,٠٩	٠,١٣*	٠,٠٤	٠,١٣**
مشكلات مدرسية	٠,٢٧**	٠,٠٥	٠,١٣*	٠,٢٦**
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	٠,٢٧**	٠,١٣*	٠,١٥**	٠,٣٠**

* معاملات دالة عند ٠,٠٥ * *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد (أعمال المنزل) في مقياس التنميط الجنسي وبين الأبعاد (المشكلات المنزلية؛ مشكلات العلاقة مع الرفاق؛ المشكلات السلوكية؛ والمشكلات المدرسية) في مقياس المشكلات السلوكية، بينما لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد (أعمال المنزل) في مقياس التنميط الجنسي وبين بعد اللزمات العصبية في مقياس المشكلات السلوكية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد (مواقف اللعب) في مقياس التنميط الجنسي وبين الأبعاد (المشكلات المنزلية؛ واللزمات العصبية) في مقياس المشكلات السلوكية، بينما لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد (مواقف اللعب) في مقياس التنميط الجنسي وبين الأبعاد (مشكلات العلاقة مع الرفاق؛ المشكلات السلوكية؛ والمشكلات المدرسية) في مقياس المشكلات السلوكية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد (مواقف التنشئة) في مقياس التنميط الجنسي وبين البعدين (مشكلات العلاقة مع الرفاق؛ والمشكلات المدرسية) في مقياس المشكلات السلوكية، بينما لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد (مواقف التنشئة) في مقياس التنميط الجنسي وبين الأبعاد (المشكلات المنزلية؛ واللزمات العصبية؛ والمشكلات السلوكية) في مقياس المشكلات السلوكية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس التنميط الجنسي وبين الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية بأبعاده.

تعزو الباحثة طبيعة العلاقة بين بُعد أعمال المنزل في التنميط الجنسي وأبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية، كما ورد في دراسة إبراهيم، أحمد (٢٠١١م) أن الإناث أدركن أن الدور الأساسي لهن هو التدبير المنزلي، وأدرك الذكور أن الأساس هو العمل وكسب الأجر، و الأطفال الذين يُحمَلون أعمال منزلية تفوق قدرتهم النمائية، كالاهتمام والعناية بالإخوة الأصغر سناً وهم في مرحلة الطفولة، تضع هؤلاء الأطفال في خطر ظهور المشكلات السلوكية وزيادتها. (مناع، ٢٠١٢م)

كما تفسر الباحثة عدم وجود علاقة دالة بين بُعد أعمال المنزل في التنميط الجنسي وبُعد اللزمات العصبية في المشكلات السلوكية، إلى أنه وفقاً لبعض الدراسات فقد أكدت على أن تشجيع الوالدين للأطفال على المشاركة في أعمال المنزل وإدارة شؤون المنزل، له تأثير إيجابي على تحملهم للمسؤولية الاجتماعية والذي بدوره يسهم بشكل فعال في تحديد سلوك الإنسان في تعامله مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. (ريحان، ٢٠٠٩م)

وتفسر الباحثة وجود علاقة بين بُعد مواقف التنشئة في التنميط الجنسي والبعُدين (مشكلات مع الرفاق والمشكلات المدرسية) والدرجة الكلية في المشكلات

السلوكية أن تحديد الدور الجنس واحداً من أهم المجالات التي تؤدي فيه التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً، وتتحدد درجة الذكورة أو الأنوثة بطبيعة التنشئة الاجتماعية من الطفولة (ولد وبنت)، وتستمر عن طريق الثواب والعقاب والملاحظة والتقليد، وتحديد الدور الجنسي ليس حكراً على الوالدين فقط، حيث تؤثر جماعة الأقران أيضاً في سلوك الطفل وقيمه، فالرفاق يدفعون بعضهم للقيام بأدوارهم الجنسية المناسبة، ويساعد تقبل الأقران لسلوك المناسب جنسياً على تقوية الاستجابات، فالولد الذي يخاف بسهولة وينسحب يكثر تعرضه للنبذ من أقرانه، أكثر من البنت التي تظهر السلوك نفسه، لأن الخوف ملائم للبنات، فجماعة الأقران تدعم سلوك الطفل ليسلك وفقاً لجنسه. (نادر، ٢٠٠٥م)

٢. **الفرض الثاني ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (صفوف دنيا- صفوف عليا)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات التنميط الجنسي بأبعاده تعزى لاختلاف الصفوف الدراسية (عليا -دنيا) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الصفوف العليا والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية في مقياس التنميط الجنسي بأبعاده (ن=٣٢٨).

الأبعاد	الصفوف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	دنيا	١٠٩	٢١,٣٣	٣,٢٢	٣,٧٩	٠,٠١
	عليا	٢١٩	٢٣,٢٤	٥,٩١		
مواقف اللعب	دنيا	١٠٩	٢٢,٣٦	٢,٩٨	١,٣٧	غير دالة
	عليا	٢١٩	٢٢,٨٤	٢,٩٩		
مواقف التنشئة	دنيا	١٠٩	٢٢,٢١	٣,٦٩	٠,٦٦	غير دالة
	عليا	٢١٩	٢٢,٤٧	٣,١٤		
الدرجة الكلية للتنميط الجنسي	دنيا	١٠٩	٦٥,٩٠	٦,٥٤	٢,٩٧	٠,٠٥
	عليا	٢١٩	٦٨,٥٦	٨,٠٩		

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف العليا والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية في بعد (أعمال المنزل) والدرجة الكلية لمقياس التنميط الجنسي لصالح تلميذات الصفوف العليا، بيما لم توجد هناك دلالة فروق

في البعدين (مواقف اللعب؛ ومواقف التنشئة) إذ جاءت قيمة دلالة (ت) أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين الصفوف العليا والصفوف الدنيا في بُعد (أعمال المنزل) والدرجة الكلية للتنميط الجنسي لصالح تلميذات الصفوف العليا كما أورد بدير (٢٠٠٧م) أن الطفل في سن السابعة يأخذ نظرة واقعية لما يحيط به، وفي سن الثامنة يتفهم العلاقات التي يمر بخبرتها، ويرى المتشابهات والمفارقات بين الأشخاص والأشياء، ويتميز عن سن السابعة فيفرق بين الحقيقة والخيال، ويكون قادراً على تفهم ذاتية الأشياء، وقوانين الطبيعة، وفي سن التاسعة يفكر الطفل في تنظيم الأداء والأعمال قبل بدء المحاولة لعمله، ويصبح مغرماً بجمع وتصنيف الأشياء، ويحاول أن يتقن الأداء والقيام بالأعمال، ويعتبر سن التاسعة ملائماً لبدء تدريب الطفل في الأشغال اليدوية، والأعمال المهنية، والواجبات المزلية، وشخصية طفل العاشرة تشير إلى بدء تكيفه مع الكبار، فيقوم الطفل بالأعمال التي تناسب جنسه، وتسهم هذه الأعمال في عملية التنميط الجنسي، وبالتالي يكون قد عرف دوره الجنسي ذكراً كان أو أنثى قبل ان يصل إلى نهاية مرحلة الطفولة. (القرجتاني وآخرون، ٢٠١٢م)

وأما بالنسبة لعدم وجود دلالة فروق بين المجموعتين في بُعدي (مواقف اللعب ومواقف التنشئة) فتفسر الباحثة ذلك، أن التنشئة الأسرية للطفل عموماً في المرحلة الإبتدائية، قد تكون متقاربة لحد ما، وبما أن المدرسة تحتل الجزء الأكبر من حياة الطفل، فالأطفال في المرحلة الإبتدائية يتلقون معاملة واحدة من المعلمين، ويثبت هذا أن الصفوف العليا والصفوف الدنيا يدرسون في مجمع واحد دون فصلهما عن بعض، وبالتالي فإن البعدين لا يتأثران بالعمر، والطفل في هذه المرحلة معرض لكثير من المواقف، لا سيما وانه في طور الإعداد والتعلم باللعب وتلقي الخبرات، سواء في مجتمعه الصغير أي الأسرة، أو مجتمعه الأكبر أي المدرسة. (عبد اللاوي، ٢٠١١م)

٣. **الفرض الثالث ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (غير متعلم- أقل من ثانوي- ثانوي- جامعي فأكثر)".

للتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية للوالدين، وكانت النتائج كما يلي:

أ- نتيجة اختبار كروسال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لأمهات التلميذات:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنميط الجنسي بأبعاده في ضوء اختلاف المستوى التعليمي لأمهات التلميذات (ن=٣٢٨).

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	غير متعلمة	٢٧	٢٢٨,٧٨	١٤,٦٨	٠,٠٥
	أقل من ثانوي	٩١	١٥٦,٣١		
	ثانوي	٨٦	١٦٧,٤٠		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٥٤,٥٠		
مواقف اللعب	غير متعلمة	٢٧	١٤١,٨٩	٢,٦٦	غير دالة
	أقل من ثانوي	٩١	١٦٢,٦٥		
	ثانوي	٨٦	١٦١,٤٧		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٧٢,٨٩		
مواقف التنشئة	غير متعلمة	٢٧	١٥٠,٩١	٠,٨٦	غير دالة
	أقل من ثانوي	٩١	١٦١,٦٣		
	ثانوي	٨٦	١٦٧,٤٥		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٦٧,٥٢		
الدرجة الكلية للتنميط الجنسي	غير متعلمة	٢٧	١٧٨,٥٦	٣,٢٨	غير دالة
	أقل من ثانوي	٩١	١٥٠,١٨		
	ثانوي	٨٦	١٦٥,٨٧		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٧١,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد (أعمال المنزل) تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لأمهات التلميذات لصالح التلميذات اللواتي كانت أمهاتهن غير متعلمات، أما بقية الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فلم توجد دلالة للفروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين المجموعات في بُعد (أعمال المنزل) تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح التلميذات اللواتي كانت أمهاتهن غير متعلمات، وذلك لأن الأم غير المتعلمة يصبح دورها الوحيد هو تربية أطفالها، وخرط أبنائها معها في القيام بأعمال المنزل، وبالتالي يساعد ذلك على وضع سلوكيات أطفالها تحت الملاحظة المستمرة والمباشرة طوال الوقت، والقيام بالتوجيه والإرشاد على تصرفاتهم، فتُثيب السلوك المنط للجنس، وتعاقب السلوك غير المنمط للجنس. (إبراهيم، ٢٠١١م)

ب- نتيجة اختبار كروسال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لآباء التلميذات:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنميط الجنسي بأبعاده في ضوء اختلاف المستوى التعليمي لآباء التلميذات (ن=٣٢٨).

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	غير متعلم	٢٣	١٣٣,٤٨	٥,١٥	غير دالة
	أقل من ثانوي	٤٣	١٨٥,٢٠		
	ثانوي	١٠٨	١٦٩,١٦		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٦٠,٠٨		
مواقف اللعب	غير متعلم	٢٣	١٢٥,٠٢	١٢,٦٠	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٤٣	١٤٢,٢٧		
	ثانوي	١٠٨	١٦١,٠٨		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٨٦,٦٣		
مواقف التنشئة	غير متعلم	٢٣	١٥٩,٧٨	١٣,٧٥	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٤٣	١٧١٠,٦٢		
	ثانوي	١٠٨	١٣٨,٣٥		

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٨١,٥٦		
الدرجة الكلية للتنميط الجنسي	غير متعلم	٢٣	١١٠,٦٧	٨,٠٠	٠,٠٥
	أقل من ثانوي	٤٣	١٦٨,٧٤		
	ثانوي	١٠٨	١٦٨,٢٥		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٦٨,٧٩		

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البعدين (مواقف اللعب؛ ومواقف التنشئة) وفي الدرجة الكلية لمقياس التنميط الجنسي تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لآباء التلميذات لصالح التلميذات اللواتي كان آبائهن ذوي مستوى تعليمي جامعي فأكثر، أما بعد (أعمال المنزل) فلم توجد دلالة للفروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

وتفسر الباحثة وجود فروق بين المجموعات في البُعدين (مواقف اللعب ومواقف التنشئة) والدرجة الكلية للتنميط الجنسي تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب، وذلك لصالح التلميذات اللواتي كان آبائهن ذوي مستوى تعليمي جامعي فأكثر، حيث أن الآباء ذوي المؤهل التعليمي العالي يُمكنهم تعليمهم من إدراك العوامل التي تساعد على عملية التنميط الجنسي، ويقدرون كذلك خصائص مراحل نمو الطفل المختلفة والعوامل المؤثرة فيها، مما يجعلهم يثيبون السلوك الذي يرونه مناسباً اجتماعيا لجنس الطفل، ويعاقبون السلوك الذي يرونه غير مناسباً لجنس ونوع الطفل، ويقومون بشراء الألعاب التي تناسب جنس الطفل، ويسعون ويهتمون في وضع الطفل في مواقف لعب تناسب جنسه. (إبراهيم، ٢٠١١م)

٤. **الفرض الرابع ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوج – أرمل– مطلق)".

للتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal–Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية للوالدين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنميط الجنسي بأبعاده في ضوء اختلاف الحالة الاجتماعية للوالدين (ن=٣٢٨).

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا٢	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	متزوج	٢٩٣	١٧٣,٤١	٢٩,٠٦	٠,٠١
	أرمل	٢٦	٦٩,٨١		
	مطلق	٩	١٤٨,٠٠		
مواقف اللعب	متزوج	٢٩٣	١٦٠,٧٩	٥,٠٩	غير دالة
	أرمل	٢٦	١٨٧,٠٠		
	مطلق	٩	٢٢٠,٢٢		
مواقف التنشئة	متزوج	٢٩٣	١٦٥,٢٩	٤,٤٩	غير دالة
	أرمل	٢٦	١٣٨,٤٨		
	مطلق	٩	٢١٣,٨٣		
الدرجة الكلية للتنميط الجنسي	متزوج	٢٩٣	١٦٩,٦٠	١٧,٧٥	٠,٠١
	أرمل	٢٦	٩٢,٣٨		
	مطلق	٩	٢٠٦,٧٨		

يتبين من الجدول رقم (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد (أعمال المنزل) والدرجة الكلية لمقياس التنميط الجنسي تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية لوالدي التلميذات وكانت الفروق في بعد (أعمال المنزل) لصالح التلميذات اللواتي يعشن مع والديهن وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح التلميذات اللواتي يعشن مع أحد الأبوين المطلقين، أما بقية الأبعاد فلم توجد دلالة للفروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعات في بُعد (أعمال المنزل) بالنسبة لإختلاف الحالة الإجتماعية لوالدي التلميذات وذلك لصالح التلميذات اللواتي يعشن مع والديهم، أن الأسرة بما تحويه من الأب والأم لها الأثر في حياة الفرد في تقويم سلوكهم، خصوصاً الأسر التي يتواجد فيها الأم والأب معاً، مما يسبب التوافق

النفسي للأسرة، حيث أن الأم تسلك سلوك أنثوي وتقوم بالأعمال المنزلية وتراها البنت وتتوحد معها وتقلدها في سلوكها الأنثوي، ويشجع وجود الأب في الأسرة تقليد البنت لأمها، وتتحسن عملية التنميط الجنسي، وبالتالي يزيد التنميط الجنسي للبنات اللاتي يعشن مع والديهم عن طريق التقليد.(إبراهيم، أحمد، ٢٠١١م)

٥. **الفرض الخامس ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع)". للتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنميط الجنسي بأبعاده في ضوء اختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (ن=٣٢٨).

الأبعاد	المستوى الاقتصادي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	منخفض	١١	٢٠٦,٦٤	١٠,٧٤	٠,٠١
	متوسط	٢٥٦	١٥٥,٥١		
	مرتفع	٦١	١٩٤,٦٥		
مواقف اللعب	منخفض	١١	١٢٠,٧٣	٣,٣٦	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٨,٤٨		
	مرتفع	٦١	١٥٥,٧٠		
مواقف التنشئة	منخفض	١١	١٧١,٠٩	٠,٨٧	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦١,٩٤		
	مرتفع	٦١	١٧٤,٠٤		
الدرجة الكلية للتنميط	منخفض	١١	١٧٣,٦٤	٥,٢٣	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٥٨,٣١		

الأبعاد	المستوى الاقتصادي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
الجنسي	مرتفع	٦١	١٨٨,٨٤		

يتبين من الجدول رقم (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد (أعمال المنزل) تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح التلميذات ذوات المستوى الاقتصادي المنخفض، أما بقية الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنميط الجنسي فلم توجد دلالة للفروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة سبب وجود فروق بين متوسطات درجات بعد (أعمال المنزل) تبعاً لإختلاف المستوى الإقتصادي لصالح التلميذات ذوات المستوى الإقتصادي المنخفض، حيث جاءت هذه النتيجة تأكيداً للفرضية الثالثة التي أوضحت وجود فروق بين المجموعات في بُعد أعمال المنزل لصالح الأمهات غير المتعلمات، ذلك أن المستوى الإقتصادي له تأثير على التنميط الجنسي، فأسر الأطفال ذوي المستوى الإقتصادي المنخفض قد يكونوا غير متساهلين في عملية التنشئة الإجتماعية من حيث التنميط الجنسي، حيث يتم التنميط الجنسي في الطبقة الدنيا أسرع منه في الطبقتين الوسطى والعليا، فقد تعاقب الأنثى على قيامها بأعمال ذكورية، وقد يساعد وجود الأم مع أطفالها من حيث جلوسها في المنزل، من حيث قيامهم بأعمال المنزل، فتكلف الأنثى بأعمال تناسب جنسها مثل تنظيف الغرف، والإهتمام بالأخوة الأصغر سناً، وتعمل أيضاً على مراقبة تصرفات وسلوكيات أطفالها، وتهتم بعملية التنميط الجنسي. (بدير، ٢٠٠٧م)

٦. **الفرض السادس ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم (تعمل- لا تعمل)".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات تبعاً لاختلاف الحالة المهنية للأم (العاملات وغير العاملات) وذلك في أبعاد مقياس التنميط الجنسي ومتوسط درجة المقياس ككل، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٧) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التنميط الجنسي بأبعاده تبعاً لاختلاف الحالة المهنية للأم (ن=٣٢٨).

أبعاد التنميط الجنسي	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	تعمل	٧٥	٢٢,٠٠	٣,١٩	١,١٤	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	٢٢,٧٩	٥,٧١		
مواقف اللعب	تعمل	٧٥	٢٣,١٦	٢,٨٥	٢,٠٢	٠,٠٥
	لا تعمل	٢٥٣	٢٢,٥٤	٣,٠٢		
مواقف التنشئة	تعمل	٧٥	٢٢,٦٨	٢,٩٤	٠,٨٧	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	٢٢,٢٩	٣,٤٤		
الدرجة الكلية للمقياس	تعمل	٧٥	٦٧,٨٤	٥,٨٧	٠,٢٠	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	٦٧,٦٣	٨,١٨		

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات تبعاً للحالة المهنية للأم في بعد (مواقف اللعب) لصالح التلميذات اللواتي لدى أمهاتهن وظائف، بينما لم توجد دلالة فروق في بقية الأبعاد وفي الدرجة الكلية للمقياس، إذ أن قيمة دلالة (ي) كانت أكبر من ٠,٠٥.

تفسر الباحثة نتيجة الفرض السادس، فهناك فروق فقط في بعد (مواقف اللعب) لصالح التلميذات اللواتي لدى امهاتهن وظائف فقد اشارت بعض الدراسات ان خروج المرأة للعمل يحقق لها التوافق النفسي والاستقرار الاسري، خصوصا ان اغلب الوظائف التي تقوم بها المرأة هي حكومية، وهو مؤشر على ارتفاع المستوى الاقتصادي بمستوى المادي للأسرة، الذي يؤمن لاطفالها احتياجاتهم الاساسية وغير الاساسية، مثل توفير الالعاب التعليمية التي تناسب جنسهم، وذلك مقارنة باطفال الام التي لا تعمل، وان العاملات في الوظاف الحكومية يحملن المؤهل الجامعي، الامر الذي يشير الى المستوى التعليمي المتقدم الذي وصلت اليه المرأة، وهذا يعمل على مساعدتهم في معرفة مشكلات اطفالهم النفسية والتربوية ومعرفة الدور الجنسي المناسب لاطفالهم ذكورا واناثا، وكذلك اللاتي يعملن دوام جزئي يكون لديهم الوقت الكافي في القيام بتربية اطفالهم وكذلك القيام باعمال المنزل المختلفة. (القرجتاني وآخرون، ٢٠١٢م)

وتعزو الباحثة عدو وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين في بقية الأبعاد والدرجة الكلية للتنميط الجنسي، أن مهنة الأم الأساسية هي تربية الأبناء سواءاً عاملة

أو ليست عاملة، حيث أن المرأة العاملة لا تعمل إلا بعد توفير الأم البديلة مع اطفالها (أم الزوج أو الأخت أو الجيران) فتقوم الأم او البديلة بدورها في إكساب الطفل الدور الجنسي المناسب له ويقلل من تأثير خروج المرأة العاملة. (الراشدي، ٢٠١٥م)

٧. **الفرض السابع ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الأخوة (وحيدة، بنت بين أولاد، بنت بين بنات، بنت بين أولاد وبنات)"

للتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف ترتيب التلميذة بين إخوتها، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنميط الجنسي بأبعاده في ضوء اختلاف ترتيب التلميذة بين أخوتها (ن=٣٢٨).

الأبعاد	ترتيب التلميذة بين إخوتها	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
أعمال المنزل	وحيدة	١٢	١٨٥,٥٠	٣,٣٨	غير دالة
	بنت مع أولاد	٦١	١٤٥,٨٢		
	بنت مع بنات	٤٤	١٦٥,٠٥		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٦٨,٥٩		
مواقف اللعب	وحيدة	١٢	٢٢٩,٨٨	١٤,٦٠	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٥١,٥٢		
	بنت مع بنات	٤٤	١٢٨,٨٠		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٧١,٩٨		
مواقف التنشئة	وحيدة	١٢	٢٤١,٤٦	١٢,٥٧	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٦٣,٩٧		
	بنت مع بنات	٤٤	١٣٤٠٧٢		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٦٦,٤٩		
الدرجة الكلية	وحيدة	١٢	٢٥١,٧١	١٧,٦٦	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٥٩,٣٤		

الأبعاد	ترتيب التلميذة بين إخوتها	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
للتنميط الجنسي	بنت مع بنات	٤٤	١٢٧,١٧		
	بنـــت مـــع أولاد وبنات	٢١١	١٦٨,٨٢		

يتبين من الجدول رقم (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات البعدين (مواقف اللعب؛ ومواقف التنشئة) وفي الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لاختلاف ترتيب التلميذة بين إخوتها لصالح التلميذات الوحيدات في أسرهن، أما بعد (أعمال المنزل) فلم توجد دلالة للفروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين متوسطات البعدين (مواقف اللعب ومواقف التنشئة) والدرجة الكلية للتنميط الجنسي تبعا لاختلاف ترتيب التلميذة بين إخوتها لصالح التلميذات الوحيدات ان الطفل يبدأ اكتساب الدور الجنسي المناسب عن طريق التفاعل مع الاسرة والمجتمع أيضاً، حيث ان الوالدان لا يحتكران وحدهما هذه العملية بالرغم من ان لهما الدور الاكبر في عملية التنميط الجنسي، وتحديد الدور الجنسي يعد احد اهم مجالات السلوك الاجتماعي، حيث تؤدي فيه التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا ايضا، ويتم تحديد درجة الانوثة من الطفولة، وتستمر هذه العملية عن طريق الملاحظة والثواب والعقاب والتقليد ويساعد المجتمع مثل المدرسة أو الجيران أو الأهل، في تحديد هذه العملية فالمدرسة تشجع التلميذات على إظهار الصفات الانثوية للبنات وترفض ظهور السلوكيات الذكورية لديهن، خصوصا اذا كانت التلميذات وحيدات وليس لديهم اخوة واخواة يقلدهن، فهن يلجأن لتقليد صديقاتهن او معلماتهن في المدرسة. (غازي، ٢٠٠١م).

وبالنسبة لعدم وجود فروق بين المجموعات تبعا لبعد (اعمال المنزل) ذلك ان الاباء ليسوا وحدهم النماذج التي يقوم الطفل بتقليدها، حيث ان الاخوة لهم دور ايضا في تحديد اتجاه السلوك الجنسي المنمط فالبنات يملن الى تقليد اخواتهن سواءا الاكبر منهن او الاصغر في القيام بواجبات المنزل حتى يحصلن على التشجيع من والديهن. (الراشدي، ٢٠١٥م).

٨. **الفرض الثامن ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (صفوف دنيا- صفوف عليا)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعادها والتي تعزى لاختلاف الصفوف الدراسية (عليا -دنيا) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الصفوف العليا والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية في المشكلات السلوكية بأبعادها (ن=٣٢٨).

الأبعاد	الصفوف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	دنيا	١٠٩	١١,٣٩	٣,٣٠	١,٤٦	غير دالة
	عليا	٢١٩	١١,٩١	٢,٨٧		
مشكلات العلاقة مع الرفاق	دنيا	١٠٩	١٨,١٥	٢,٥٨	٤,٧٣	٠,٠١
	عليا	٢١٩	١٩,٥٢	٢,٢٤		
المشكلات السلوكية	دنيا	١٠٩	١٧,٧٩	٣,١٤	٣,٣٦	٠,٠١
	عليا	٢١٩	١٩,٢٨	٤,٠٣		
اللزمات العصبية	دنيا	١٠٩	١٥,٦٣	٢,٩٤	٧,٢٩	٠,٠١
	عليا	٢١٩	١٨,٢٠	٣,٠٣		
مشكلات مدرسية	دنيا	١٠٩	٣٤,١٨	٨,٦٧	٠,٢٠	غير دالة
	عليا	٢١٩	٣٤,٣٧	٦,٣٥		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	دنيا	١٠٩	٦٩,٨١	٨,٨٥	٥,٧٣	٠,٠١
	عليا	٢١٩	٧٥,٨٠	٨,٩٣		

يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف العليا والصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية في الأبعاد (مشكلات مع الرفاق؛ المشكلات

السلوكية؛ واللزمات العصبية) وفي الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية لصالح تلميذات الصفوف العليا، بينما لم توجد دلالة فروق بين المجموعتين في البعدين (المشكلات المنزلية؛ والمشكلات المدرسية) إذ أن قيمة دلالة (ت) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين المجموعتين في ابعاد (المشكلات مع الرفاق والمشكلات السلوكية واللزمات العصبية) وفي الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية لصالح تلميذات الصفوف العليا، فقد جاءت هذه النتيجة منطقية، لأن من العوامل المؤثرة على ظهور المشكلات السلوكية، أنه كلما تقدمت المرحلة الدراسية من الدنيا إلى العليا تتزايد المشكلات السلوكية، مثل الافتقار الى القدر الملائم من الاصدقاء مع العديد من المشكلات السلوكية والنفسية فقد يؤدي افتقار الطفل لشبكة من الاصدقاء الى شعوره بالقلق والاكتئاب مما قد يؤدي الى ظهور بعض اللزمات العصبية مثل رمش العين بطريقة ملفتة للنظر وهز القدم بطريقة شبه مستمرة، هذا وتشير الدراسات ان الاطفال الذين يعانون من مشكلات تكوين الصداقات يكونوا مشوشين ويعانون من تدني تقدير الذات وتظهر عليهم مشكلات سلوكية مثل المشاجرة مع الرفاق او الكذب او السرقة، خصوصا الاطفال الاكبر سنا وذلك لانهم اقرب ما يكونوا لمرحلة المراهقة وهي مرحلة تتميز بكثرة الحساسية، والتي تكون اكثر مرحلة تظهر فيها المشكلات السلوكية. (عبداللاوي، ٢٠١١م).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العرسان (٢٠١٤م) حيث توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة فقد كان افراد الاسرة في سن سبع سنوات اكثر اظهارا للمشكلات السلوكية من اقرانهم في سن الثامنة والتاسعة.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهاجري (٢٠١٤م) حيث اشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في المشكلات السلوكية.

٩. **الفرض التاسع ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (غير متعلم- أقل من ثانوي- ثانوي- جامعي فأكثر)".

أ- نتيجة اختبار كروسال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لأمهات التلميذات:

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية بأبعادها في ضوء اختلاف المستوى التعليمي لأمهات التلميذات (ن=٣٢٨).

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	غير متعلمة	٢٧	١٣٥,٨٧	٣,٧٤	غير دالة
	أقل من ثانوي	٩١	١٦٥,٧٠		
	ثانوي	٨٦	١٥٩,٩٢		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٧٣,٠٣		
مشكلات مع الرفاق	غير متعلمة	٢٧	١٣٥,٢٦	٩,٢٥	٠,٠٥
	أقل من ثانوي	٩١	١٩٧,٥٤		
	ثانوي	٨٦	١٤٢,٣٥		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٧٠,٩٣		
المشكلات السلوكية	غير متعلمة	٢٧	١٣٤,٥٤	٣,١٣	غير دالة
	أقل من ثانوي	٩١	١٦٨,١٨		
	ثانوي	٨٦	١٦٩,٨٠		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٦٤,٦٥		
اللزمات العصبية	غير متعلمة	٢٧	١٦٦,٦٥	١٨,٥٤	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٩١	١٣٩,٤٩		
	ثانوي	٨٦	١٥٠,٩٣		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٩١,٧٣		
المشكلات المدرسية	غير متعلمة	٢٧	١٦٧,٨٣	١٣,٤١	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٩١	١٩٤,٢٦		

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
	ثانوي	٨٦	١٥٤,٦٦		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٤٨,٧٦		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	غير متعلمة	٢٧	١٣١,٥٢	٤,٨٩	غير دالة
	أقل من ثانوي	٩١	١٦٥,٣٧		
	ثانوي	٨٦	١٥٩,٤٩		
	جامعي فأكثر	١٢٤	١٧٤,٥١		

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات في الأبعاد (مشكلات مع الرفاق؛ اللزمات العصبية؛ والمشكلات المدرسية) تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لأمهات التلميذات وجاءت الفروق لصالح التلميذات اللواتي كانت أمهاتهن ذوات مستوى تعليمي أقل من الثانوي في البعدين (مشكلات مع الرفاق؛ والمشكلات المدرسية) ولصالح التلميذات اللواتي كانت أمهاتهن ذوات مستوى تعليمي جامعي فأكثر في بعد (اللزمات العصبية)؛ بينما لم توجد دلالة فروق بين المجموعات في البعدين (المشكلات المنزلية؛ والمشكلات السلوكية) والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية، إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين المجموعات في الأبعاد (مشكلات مع الرفاق والمشكلات المدرسية) تبعا لاختلاف مستوى تعليم الأم لصالح التلميذات اللواتي كانت أمهاتهن ذوات مستوى تعليمي اقل من الثانوي، أن المستوى التعليمي للام قد يجعلها تجهل تكوين علاقة تربوية جيدة مع أطفالها، حيث وجد أن الأطفال الذين يعيشون في أسر لديها خلل وظيفي في التواصل مع أبنائها أكثر اضطرابا وأكثر معاناة من المشكلات السلوكية، والأطفال في هذه المرحلة العمرية يتميزون بالحساسية الشديدة ويتأثرون بعلاقات المحيطين بهم، مما يؤثر على سلوك الطفل ويدفعه إلى عكس هذه العلاقة لزملائه في صورة شجار ومشاغبة مستمرة مع أقرانه، كما يظهر في صورة عصيان لمدرسيه وتنمر على النظام والسلطة، مما يؤدي إلى اضطراب العلاقة بين الطفل وزملائه بالفصل ومدرسيه وقد يكره المدرسة ويرفضها. (بدر، ٢٠٠١م).

وتعزو الباحثة وجود فروق بين المجموعات في بعد اللزمات العصبية لصالح التلميذات اللواتي كانت أمهاتهن ذوات مستوى جامعي فأكثر، حيث أورد الناجم (٢٠٠٧م) أن الأم ذات المستوى التعليمي العالي قد تدفع أطفالها بحكم تعليمها العالي إلى الحصول على درجات عالية فيصاحب ذلك مشاعر ارتباك وخجل للطفل، يؤدي إلى ظهور لزمات عصبية عنده، حيث تشير نتائج بعض الدراسات أن نمو الطفل يكون أكثر تعرضاً لاحتمالات الخطر وظهور بعض اللزمات لدى الأسر التي تتبع أنماط معاملة والدية متطرفة أو متشددة. (فايد، ٢٠٠٧م)

ب- نتيجة اختبار كروسال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لآباء التلميذات:

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية بأبعادها في ضوء اختلاف المستوى التعليمي لآباء التلميذات (ن=٣٢٨).

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	غير متعلم	٢٣	١٤٦,٥٩	٦,٤٩	غير دالة
	أقل من ثانوي	٤٣	١٩٧,٢٦		
	ثانوي	١٠٨	١٦١,٣٨		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٦٠,٢٢		
مشكلات مع الرفاق	غير متعلم	٢٣	٩٦,٨٧	١٤,٨٨	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٤٣	١٧١,٨٠		

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
	ثانوي	١٠٨	١٥٩,٢٨		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٧٦,٢٢		
المشكلات السلوكية	غير متعلم	٢٣	٢٠٤,٠٠	١٢,١٨	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٤٣	١٧٧,٢٨		
	ثانوي	١٠٨	١٤٥,٨٥		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٦٤,٦٤		
اللزمات العصبية	غير متعلم	٢٣	١٨٩,٧٢	١٢,١٤	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٤٣	١٣٧,٩٢		
	ثانوي	١٠٨	١٤٨,٢٧		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٧٩,٥٤		
المشكلات المدرسية	غير متعلم	٢٣	٢٠٧,٦٧	١٧,١٧	٠,٠١
	أقل من ثانوي	٤٣	٢٠١,٢٧		
	ثانوي	١٠٨	١٤٢,٤٩		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٦٣,٢٢		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	غير متعلم	٢٣	١٥٦,٣٧	٦,٦١	غير دالة
	أقل من ثانوي	٤٣	١٨٥,٨١		
	ثانوي	١٠٨	١٤٧,٦٤		
	جامعي فأكثر	١٥٤	١٧١,٥٩		

يتضح من الجدول رقم (٢١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات في الأبعاد (المشكلات السلوكية واللزمات العصبية والمشكلات المدرسية) تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية لآباء التلميذات وجاءت الفروق لصالح التلميذات اللواتي كان آبائهن غير متعلمين في الأبعاد (مشكلات مع الرفاق؛

اللزمات العصبية؛ والمشكلات المدرسية)، ولصالح التلميذات اللواتي كان آبائهن ذوي مستوى تعليمي جامعي فأكثر في بعد (مشكلات مع الرفاق)؛ بينما لم توجد دلالة فروق بين المجموعات في بعد (المشكلات المنزلية) والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية، إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات في ابعاد (المشكلات المدرسية واللزمات العصبية والمشكلات السلوكية) تبعا لاختلاف مستوى تعليم الاب لصالح التلميذات اللواتي كان آبائهن غير متعلمين، ان جهل الاب بخصائص الطفولة تعتبر المصدر الرئيس لاي مشكلات يعاني منها الطفل، فمعرفة الاب بخصائص وحاجات نمو الطفل وبالتشخيص الفارق لكل مشكلة، له أثر ودور فعال في توجيه السلوك ومواجهة المشكلات السلوكية لدى الاطفال، والمرحلة الإبتدائية، وباعتبارها نقلة نوعية في حياة الطالب تتسم بالتسارع في النمو، وحدوث تغيرات في كل الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية، فهي اصعب المراحل التي تواجه الاطفال ان لم تعهد بالرعاية والحماية والتربية الصحيحة، حيث تتبلور معظم المشكلات السلوكية عند تلاميذ هذه المرحلة، وتظهر على شكل كذب او غش في المدرسة او كثرة الغياب، وقد تظهر على شكل توتر وكثرة حركة او تسلق اشياء لا ينبغي تسلقها، والمشكلة السلوكية في الطفولة ترجع في مجملها الى وجود الطفل في بيئة اجتماعية غير صحية.(عمر، ٢٠١٣م).

١٠. **الفرض العاشر ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوج- أرمل- مطلق)".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية للوالدين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية بأبعادها في ضوء اختلاف الحالة الاجتماعية للوالدين (ن=٣٢٨).

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^2	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	متزوج	٢٩٣	١٥٩,٦٩	١١,٠٧	٠,٠١
	أرمل	٢٦	١٨٦,٢٩		

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
	مطلق	٩	٢٥٨,٠٠		
مشكلات مع الرفاق	متزوج	٢٩٣	١٦٨,٣٩	٦,٤٩	٠,٠٥
	أرمل	٢٦	١١٩,٤٠		
	مطلق	٩	١٦٨,٩٧		
المشكلات السلوكية	متزوج	٢٩٣	١٦٠,٣٩	٥,٣٨	غير دالة
	أرمل	٢٦	٢٠٢,٧٣		
	مطلق	٩	١٨٧,٩٤		
اللزمات العصبية	متزوج	٢٩٣	١٥٩,٢٤	١٣,٠٩	٠,٠١
	أرمل	٢٦	١٨٨,٤٨		
	مطلق	٩	٢٦٦,٥٠		
المشكلات المدرسية	متزوج	٢٩٣	١٥٧,٠٣	٢٠,١١	٠,٠١
	أرمل	٢٦	٢١٠,٨١		
	مطلق	٩	٢٧٣,٩٤		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	متزوج	٢٩٣	١٥٩,٨٣	١٠,٨٣	٠,٠١
	أرمل	٢٦	١٨٤,٣١		
	مطلق	٩	٢٥٩,٢٨		

يتبين من الجدول رقم (٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد المشكلات السلوكية وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح التلميذات اللواتي يعشن مع أحد الأبوين المطلقين، فيما عدا بعد (المشكلات السلوكية) فلم توجد دلالة للفروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة وجود فروق بين متوسطات درجات ابعاد المشكلات السلوكية وفي الدرجة الكلية لصالح التلميذات اللواتي يعشن مع احد الابوين المطلقين، انه عند

انفصال الزوجين بالطلاق تضطرب الاسرة وتنتابها الهواجس ويخيم القلق، وتنعكس آثارها على الأطفال، حيث يبقى الأطفال في دوامة من الحرمان فالطفل يحب والديه بقدر متساو وهو بحاجة الى ان ينعم بقربهما معا وحبهما معا، لكنه يبدأ يبغض احدهما اوكلاهما خصوصا اذا ترعرع وهو بعيد عنهما، وينعكس ذلك على سلوكه فقد يصبح كثير الحركة نتيجة القلق او التوتر او قد تظهر عليه بعض علامات اللزمات العصبية كتحريك الرقبة بشكل مستمر وملحوظ او قد تظهر عليه علامات العدوان والمشاجرة مع الاصدقاء أو الأخوة، نتيجة عدم الثقة بالآخرين. (السويطي، ٢٠٠٨م).

واما عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين في بعد المشكلات السلوكية فيمكن ان يرجع ذلك ان علماء النفس والباحثون لم يهملون الانعكاسات المترتبة على فقد احد طرفي الوالدين سواءا بالطلاق او الموت، حيث ان الاطفال يجتازون تجربة قاسية عندما يجدون انفسهم في بيت مفكك او اسرة منهارة، غير ان آراء الباحثين تختلف حول الآثار بعيدة المدى على الأطفال، فيرى البعض ان الطلاق حل لكثير من المشكلات الأسرية المحتدمة، التي لا تنتهي الا بالإنفصال او الطلاق بين الزوجين، حتى وان بدى ذلك للوهلة الأولى ان الأطفال يمرون بمرحلة من الأزمة قبل الطلاق وبعده لفترة وجيزة، وهذا يكون افضل للاطفال واكثر فائدة واخف شرا لهم من الحياة وسط اسرة لا يكفوا فيها الوالدان عن التشاجر والخصام، هذا واذا كان الجو الأسري بين الزوجين يسوده التوتر والنزاع الدائم بين الأبوين فإن ذلك يؤدي الى التنافس بين الوالدين في تنشئة اطفالهما تنشئة صالحة. (السويطي، ٢٠٠٨م).

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع النظرية السلوكية، حيث توصل علماء هذا الاتجاه السلوكي الى تفسير مفاده ان الانحرافات السلوكية ما هي الا عادات تعلمها الانسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه، ويرى علماء هذا التجاه ايضا ان السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية، لذلك يعتبر هذا التجاه السلوك بأنه متعلم. (جمعة، ٢٠٠٥م).

١١.الفرض الحادي عشر ومناقشته وتحليله: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع)".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢٣) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية بأبعادها في ضوء اختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (ن=٣٢٨).

الأبعاد	المستوى الاقتصادي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	منخفض	١١	١٤٣,٠٩	١,٤٠	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٧,٥٧		
	مرتفع	٦١	١٥٥,٤٨		
مشكلات مع الرفاق	منخفض	١١	١٦٨,٨٦	٢,٨٥	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٠,٠١		
	مرتفع	٦١	١٨٢,٥٥		
المشكلات السلوكية	منخفض	١١	١٤٢,٥٠	٢,٠٣	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٢,١٨		
	مرتفع	٦١	١٧٨,١٩		
اللزمات العصبية	منخفض	١١	١٨٨,٨٩	١,١١	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٢,٠٨		
	مرتفع	٦١	١٧٠,٣٠		
المشكلات المدرسية	منخفض	١١	١٧٧,٧٣	٣,٦٧	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٨,٨٦		
	مرتفع	٦١	١٤٣,٨٢		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	منخفض	١١	١٥٦,٣٦	٠,٨٨	غير دالة
	متوسط	٢٥٦	١٦٢,٤٦		
	مرتفع	٦١	١٧٤,٥٣		

يتبين من الجدول رقم (٢٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة في أبعاد المشكلات السلوكية وفي الدرجة الكلية للمقياس إذ أن قيمة دلالة مربع (كا) كانت أكبر من (٠,٠٥).

تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين المجموعات تبعا للمستوى الاقتصادي في ابعاد المشكلات السلوكية وفي الدرجة الكلية انه من المعروف ان الافتقار الى المأكل

والملبس المناسب يؤدي الى الشعور بعقدة لدى الطفل، وظهور اضطرابات عديدة والشعور بالعداء، حيث يسبب شعوره بالحرمان، والسبب في ذلك هو تصور الطفل بأن الخطر يهدد حياته وأمنه، وبالتالي فإن الأب يستخدم مع ولده سياسة معينة تمنع ذلك الاحساس عنده، وذلك عندما لا يستطيع توفير حاجاته، ويمكنه من اقناع الطفل بطرق مختلفة، كتغيير بعض الحاجات وتبديل مواقعها، فمثلا يستطيع الأب ان يُقبِل ولده لو لم يكن قادرا على شراء حذاء له، فاجتهاد الوالدين في توفير الحب والعطف للأطفال او زراعة الأمل في قلوبهم من خلال الوعود يطمئن الطفل. (القائمي، ١٩٩٤م).

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع النظرية السلوكية حيث يؤكد رواد السلوكية مثل (اسكنر، كلر، بيير)، ان تطور الطفل عبارة عن سلسة من التغييرات الناتجة عن تفاعل الطفل مع البيئة، والبيئة تمثل مجموعة من القوى التي تؤثر في شخصية الطفل المتغيرة. (العازمي، ٢٠١٣م).

١٢. **الفرض الثاني عشر ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم (تعمل- لا تعمل)".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات تبعاً لاختلاف الحالة المهنية للأم (العاملات وغير العاملات) وذلك في أبعاد مقياس المشكلات السلوكية ومتوسط درجة المقياس ككل، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢٤) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في المشكلات السلوكية بأبعادها تبعاً لاختلاف الحالة المهنية للأم (ن=٣٢٨).

أبعاد المشكلات السلوكية	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	تعمل	٧٥	١١,٨١	٣,٢٩	٠,٢٣	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	١١,٧١	٢,٩٥		
مشكلات العلاقة مع	تعمل	٧٥	١٩,٠٦	٢,٧١	٠,٠٢	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	١٩,٠٧	٢,٣٦		
المشكلات السلوكية	تعمل	٧٥	١٨,٤٥	٢,٩٢	٠,٨٦	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	١٨,٨٨	٤,٠٥		
اللزمات العصبية	تعمل	٧٥	١٧,٦٥	٣,٩٧	٠,٩٣	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	١٧,٢٥	٢,٩٨		

أبعاد المشكلات السلوكية	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مشكلات مدرسية	تعمل	٧٥	٣٢,٨٢	٤,٩٤	٠,١٢	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	٣٤,٧٥	٧,٦٩		
الدرجة الكلية	تعمل	٧٥	٧٣,٥٥	٦,١٤	٠,٢٧	غير دالة
	لا تعمل	٢٥٣	٧٣,٨٩	١٠,٠٩		

يتضح من الجدول رقم (٢٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات تبعاً للحالة المهنية للأم في جميع أبعاد المشكلات السلوكية وفي الدرجة الكلية للمقياس، إذ أن قيمة دلالة (ي) كانت أكبر من ٠,٠٥.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين المجموعتين تبعا للحالة المهنية للأم في جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية، أن الأطفال في مرحلة الطفولة عموما يعانون من عدة مشكلات، تؤدي إلى سوء توافقهم، حيث إنه أثبتت بعض الدراسات أن الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ومن رعاية الأم خصوصا يعانون من المشكلات السلوكية مثل العدوان والأنانية والشعور بالقلق وعدم الاستقرار والمشاجرة مع الأخوة والرفاق، وفي هذه الحالة يقع على الأم مسؤولية تربوية كبيرة يتوقف عليها حياة أبنائها في المستقبل، حيث إنها تغرس في أبنائها السلوك القويم وتكون قد ثبتت الأساس المكين لسلوكهم في حياتهم اليومية والمستقبلية. (أبو مصطفى، ٢٠٠٦م). واتفقت نتيجة الدراسة هذه مع النظرية السلوكية حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي سلوك معلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، حيث يعتبر هذا الاتجاه الإنسان ابن البيئة التي تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة كلها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية، وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة التي يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز النموذجي وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة. (جمعة، ٢٠٠٥م).

١٣. **الفرض الثالث عشر ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الأخوة (وحيدة، بنت بين أولاد، بنت بين بنات، بنت بين أولاد وبنات)" للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللامعلمي كروسكال والس (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لترتيب التلميذة بين إخوتها وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢٥) نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية بأبعادها تبعاً لترتيب التلميذة بين إخوتها (ن=٣٢٨).

الأبعاد	ترتيب التلميذة بين إخوتها	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
المشكلات المنزلية	وحيدة	١٢	٢٤٠,٥٠	١٨,٢٥	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٤٦,٩٩		
	بنت مع بنات	٤٤	١٢٨,٠٣		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٧٢,٨٤		
مشكلات مع الرفاق	وحيدة	١٢	١٥٧,٠٠	١٥,١٩	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٦٢,٨٩		
	بنت مع بنات	٤٤	١١٥,١٦		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٧٥,٦٨		
المشكلات السلوكية	وحيدة	١٢	٢١٤,٢٥	٢٦,٣٨	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١١٠,٩٠		
	بنت مع بنات	٤٤	١٦٩,١٤		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٧٦,٢٠		
اللزمات العصبية	وحيدة	١٢	٢٣٩,٨٨	٨,٧٣	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٧١,٣١		
	بنت مع بنات	٤٤	١٦٠,٢٧		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٥٩,١٣		
المشكلات المدرسية	وحيدة	١٢	٢١٧,٧١	١٨,٥٤	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٢٣,٦٠		
	بنت مع بنات	٤٤	١٥٤,٢٨		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٧٥,٤٣		

الأبعاد	ترتيب التلميذة بين إخوتها	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	وحيدة	١٢	٢٤٠,٥٨	٢٠,٢٦	٠,٠١
	بنت مع أولاد	٦١	١٣٤,٦١		
	بنت مع بنات	٤٤	١٣٥,٩٣		
	بنت مع أولاد وبنات	٢١١	١٧٤,٧٧		

يتبين من الجدول رقم (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات تبعاً لترتيب التلميذة بين إخوتها وذلك في جميع أبعاد المشكلات السلوكية وفي الدرجة الكلية للمقياس وكانت الفروق لصالح التلميذات الوحيدات في أسرهن لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس، فيما عدا بعد (مشكلات مع الرفاق) جاءت الفروق لصالح التلميذات لديهن أخوة من الذكور والإناث.

وتفسر الباحثة وجود فروق بين المجموعات في أبعاد المشكلات السلوكية (المشكلات المنزلية والمشكلات السلوكية واللزمات العصبية والمشكلات المدرسية) والدرجة الكلية لصالح التلميذات الوحيدات في أسرهن، أن الطفل الوحيد يكون مركز اهتمام الأسرة وينال رعاية تميزه وزائدة ومركزة، والباحثون قد اتفقوا على الطفل الوحيد يعتبر طفلا مشكلا من ناحية أو أكثر ومن أهم المشكلات المترتبة على ذلك أن يكون ذاتي المركز، عنيدا، صعبا كثير الاعتماد على والديه، وأثبتت الدراسة أن الطفل الوحيد يكون غيورا، وأنانيا وغير مطيع وعنيد سواء في المنزل أو المدرسة وتظهر عليه بعض الأعراض نتيجة الغيرة مثل اللزمات العصبية. (إبراهيم، ٢٠٠٦م). كما تفسر الباحثة وجود فروق بين المجموعات في بعد (المشكلات مع الرفاق) لصالح التلميذات اللاتي لديهن أخوة من الذكور والإناث، فقد يرى البعض أن الطفل الذي لديه أخوة وأخوات يعامل دائماً على أنه صغير مهما كبر، وكلمته آخر ما تسمع ورأيه آخر ما يؤخذ به في الاعتبار، كما يكون معتمداً على الكبار ويشعر بالنقص وعدم الكفاية حتى يقارن بالأخوة دائماً، وقد يظهر بعض علامات الخوف من الغرباء ويظهر العناد كي يثبت رأيه ويظهر نفسه، مما قد يؤدي إلى شجار مع رفاقه في المدرسة، وقد يكون الطفل الأصغر سناً أو الطفل الأخير مثلاً فبالتالي يكون في موضع رعاية خاصة وتدليل من الوالدين أو أحدهما، لأن الوالدين يكونان قد تقدمت بهما السن وأصبح أملهما في إنجاب الأطفال محدود، كما يجد أيضاً الطفل العطف والحنان من أخوته الكبار، فبالتالي يعاني الطفل من ظهور بعض المشكلات السلوكية مثل الأنانية والغيرة والحقد على الرفاق. (إبراهيم، ٢٠٠٦م).

التوصيات:

- التأكيد على وزارة الثقافة ووزارة الإعلام لعمل برامج في كيفية إستثمار وسائل التواصل الإجتماعي في توعية الأبناء وغرس التفكير الأخلاقي لديهم.
- عمل برامج تثقيفية توعوية ومسابقات في المدارس الإبتدائية التابعة لإدارة التعليم لتقديم الثقافة الجنسية بما يناسب مرحلة النمو.
- تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على طرق علاج مشكلات التنميط الجنسي والمشكلات السلوكية بطرق تربوية وخطط مدروسة.
- توعية الأسر بأهمية التنميط الجنسي وبأبرز المشكلات السلوكية لدى التلميذات من خلال عقد مجالس الأمهات في مدارس المرحلة الابتدائية.

المقترحات:

- المشكلات السلوكية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- التنميط الجنسي وعلاقته بالحاجات النفسية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- التنميط الجنسي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- المشكلات السلوكية لدى طالبات الجامعة وطالبات المدرسة.

مراجع البحث

- إبراهيم، أحمد عبد الغني (٢٠١١م). التنميط الجنسي في الطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية. رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية ببنها، مج ٢٢، ع٨٦، إبريل–ص٢١٠–٢٣٨
- إبراهيم، نجوي إبراهيم علي (٢٠٠٦م). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
- أبو زويد، زينات أحمد محمد (٢٠٠٩م). دور جماعة الرفاق في النمو الإجتماعي لطلبة المرحلة الإبتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- أبو علي، علي كمال محمد (٢٠٠٢م). الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من

وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

- بابطين، هيفاء بكر(٢٠١٢م). القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالدور الجنسي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مشروع بحثي منشور، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- بدير، كريمان (٢٠٠٧م). الأسس النفسية لنمو الطفل، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- البشر، سعاد عبد الله (٢٠٠٧م). إضطراب الهوية الجنسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس، مصر.
- البطوش، آمنة عطاالله (٢٠٠٧م). درجة إنتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الجبالي، أشرف إبراهيم محمد (٢٠٠٩م). المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.رسالة ماجستير منشورة، غزة.
- حسن، محمود شمال (٢٠١٠م). غياب الأب وأثره في التنميط الجنسي للأطفال الذكور. رسالة ماجستير منشورة، مجلة الطفولة والتنمية، مصر، مج٥، ع١٧، ص ٧١- ١٠٢.
- الحلو، حكمت (٢٠٠٩م). مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة. دار النشر للجامعات.
- الراشدي، حمده حسن حسين (٢٠١٥م). الدور الجنسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة بجدة، مشروع بحثي منشور، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- رميلة، ضامن هابيل حماية (٢٠١٢م). الدور الوالدي في أسرة الأم المعيلة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية للأبناء (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، رسالة ماجستير غير منشورة.
- سعداوي، هبه عبد الرؤف عبد الرحمن (٢٠١٤م). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، ع ٣، ج ٢، ص ٢٤١- ٢٦٠
- السلمى، فاطمة بنت عايض بن فواز (٢٠١٣م). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض .مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية، مصر، مج٥، ع١٥، ص ١٦١-٢١٩.

- السلمى، فاطمة بنت عايض بن فواز (٢٠١٣م). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض .مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية، مصر، مج٥، ع١٥، ص ١٦١-٢١٩.
- السواد، عبد الخضر (٢٠٠٩م). مشكلة تحديد الهوية الجنسية لدى الاطفال والمراهقين. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالي.
- الشربيني، زكريا (٢٠٠٢م). المشكلات النفسية عند الاطفال. دار الفكر العربي، القاهرة.
- شريف، إيمان محمد (٢٠٠٧م). الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، ، مج٤، ع١، ص ١٨٧-٢٠٤.
- الشيخ، محمد عبد العال (٢٠٠٠م). فاعلية العلاج الواقعي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بطنطا (المدرسة في القرن الحادي والعشرين – رؤية مستقبلية)، مصر.
- الضلاعين، علي فلاح (٢٠٠٨م). إتجاهات ربة المنزل الأردنية نحو أهمية مجالات العمل المنزلي دراسة ميدانية، دراسات العلوم الإدارية، الأردن، مج ٣٥، ع ١، ص ١١٥- ١٣٦.
- عباس، إلهام فاضل (٢٠١٤م). التنميط الجنسي لدى أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، ع ٤٣، ص ١٢٨- ١٤٨.
- عبد اللاوي، سعدية (٢٠١١م). المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر.
- عتروس، نبيل (٢٠١٤م). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، ع ١٥، ص ٢٠٣-٢٢٤.
- عز الدين، أبو النجا أحمد، حسين، نور طه إبراهيم (٢٠١٢م). تأثير برنامج أنشطة إستكشافية حركية على بعض المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة، بحوث التربية الرياضية، مصر، مج٤٦، ع٨٨، ص ١٧٨-٢٠٦.
- عقل، محمود عطا حسين (١٤١٩هـ). النمو الانساني الطفولة والمراهقة. ط٥، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- علوان، فادية (٢٠٠٣م). مقدمة في علم النفس الإرتقائي، ط١، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة.

- عمر، أمنية أبوصالح علي (٢٠١٣م). قدرة معلمات الروضة على إكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المعلمات. مجلة الارشاد النفسى، مصر، ع٣٦، ص٢١٣- ٢٧٢.
- العنزي، هيفاء منصور مزعل (١٤٣٥هـ). دور الأسرة في الوقاية من إضطراب الهوية الجنسية لدى الفتاة في ضوء التربية الإسلامية دراسة ميدانية على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية، الرياض.
- القرجتاني، كريم شريف عبدالله، شيخو، سهاد أحمد (٢٠١٢م). التنميط الجنسي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الاطفال فاقدي الاب. العلوم التربوية والنفسية، العراق، ع ٨٩، ص٤٠٤- ٤٩٢.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٨م). مقياس الأدوار الجنسية الذكورة- الأنوثة- الخنوثة السيكولوجية، ط٤، دار الرشاد، القاهرة، مصر.
- معمرية، بشير (٢٠٠٧م). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي، دراسة ميدانية بمدارس مدينة باتنة، الجزائر، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية بقسطنطينية- الجزائر، ع ٣
- مناع، نتيجة سعيد (٢٠١٢م). المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل ووالداهم في العمل، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
- موسى، سامية موسى إبراهيم (١٩٩٩م). المشكلات السلوكية لدى الأطفال من سن (٥ - ٦ سنوات) كما تدركها المعلمات التربويات برياض الأطفال، دراسة ميدانية، مجلة الارشاد النفسى -مصر، س٧، ع٩، ص١١١-١٤٠.
- نادر، نجوى غالب (٢٠٠٥م). التنميط وعلاقته بنمطي المدرسة المختلطة وغير المختلطة، دراسة ميدانية لدى طلبة الثالث الثانوي في مدارس محافظة السويداء، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٢، العدد الاول ص ٣٢٥-٣٦٧.
- الهاجري، أمينة الهرمسي (٢٠١٤م). المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا بين اطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج١٥، ع ١، ص ١٣- ٤٨.
- الهاجري، أمينة الهرمسي (٢٠١٤م). المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا بين اطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج١٥، ع ١، ص ١٣- ٤٨.
- ولي أغا، كاظم (١٩٩٧م). الإتجاهات الوالدية في التنشئة دراسة ميدانية مقارنة عن مدى إدراك المراهقين في الجمهورية العربية السورية لأساليب معاملة والديهم لهم، دراسات تربوية، مصر، مج ٤، ج ١٨، ص ١٣٢- ١٦٣.

- يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٠م). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- Fared, Y., Abou-Hatab, M., & Okasha, Y. (2005). Common behavioral problems a mong a sample of preschool Egyptian children: A Teacher Rating. Sci. Med. J. ESCME, 17(1), 1-22
- Jannie H. G. Kristoffersen (2013). Gender Differences in the Effects of Behavioral Problems on School Outcomes, Discussion Paper No. 7410
- Larsson JO, Bergman LR, Earls F, Rydelius PA(2004).Behavioral profiles in 4-5 year-old children: normal and pathological variants, Child Psychiatry Hum Dev.;35(2):143-62.
- Maria E, Elisabetta S(2007). Toys,Sociocognitive Traits, and Occupations; Italian Childrens of Gender stereotypes. Psychological reports 100, 1298- 1311
- Sibel, Yoleri (2014). The relationship between temperament, gender, and behavioural problems in preschool children. South African Journal of Education; 4(2) Art.818, 18 pages.